المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - الجمعة 28 تشرين أول (أكتوبر) 2011

عنـاويـن الـنـشـرة

- 43 قتيلا بسوريا وتنديد للجنة العربية
- "تنسيقيات الثورة": تظاهرات بحلب والطيران الحربي لم يفارقها.. ومهلة العرب كلّفت سوريا 400 قتيل
- اللجنة الوزارية العربية تندد باستمرار عمليات قتل المدنيين في سوريا
- أعضاء في المجلس الوطني السوري يطالبون بدعم التدخل العسكري لمواجهة النظام
- برهان غليون يقدم "تصويباً واعتذاراً" حول تصريحات نقلت عنه بشأن الأكراد في سورية
- عضو بالمجلس الوطني السوري يطالب بقوات ردع عربية في سوريا
- ناشط سياسي: الأمن السوري لم يعد يسيطر على الأوضاع في إدلب
- تأييد للشعب السوري بدول عربية
- ليتوانيا تمنع طائرات سورية من عبور مجالها الجوي خشية نقلها معدات عسكرية
- ناشط يُحرق نفسه لحماية أبنائه وعائلته من الأمن السوري
- في ضربة موجعة لدمشق: أنقرة تسمح للجيش السوري الحر بشن هجمات عبر الحدود
- أوساط المعارضة السورية ترجح تغيراً قريباً في موقف الصين تجاه دمشق
- مظاهرة لإخوان مصر تأييدا للسوريين
- تظاهرة في السودان تدعم الانتفاضة في سوريا
- جمعيات البحرين تتظاهر في ثمانية مواقع لنصرة الشعب السوري
- الجرحى في سورية يلجؤون لـ"المشافي الميدانية" خشية التصفية والاعتقال
- عودة السوريين الثلاثة في لبنان الى منازلهم بعد انباء عن اختطافهم
- المعارضة السورية تحيي التجربة الديمقراطية التونسية وتعرض التعاون
- نواب مع اعتراف الكويت بـ «الوطني السوري» .. و اعتصام حاشد قرب السفارة السورية
- هرمزلو لـ «الراي»: أردوغان سيعلن قرارات في الشأن السوري هي إجراءات وليست عقوبات
- ضرورة المبادرة العربية .. حسام عيتاني
- سورية الممانعة: لغة سلطة ومعايير مملوكية .. نسيم ضاهر
- النظام الأسدي مريض والحل بيد الشعب السوري .. أسعد حيدر
- كي لا تخرب سوريا .. سميح صعب
- الاسد يقرّر غداً مصير مهمة "اللجنة" ... سركيس نعوم
- الغالبية تجتهد لفصل رفض التمويل عن التعاون .. نقولا ناصيف
- غسان المفلح: عن المجلس الوطني السوري وطلب الحماية الدولية .. غسان المفلح
- مقابلات وتقارير – روابط

43 قتيلا بسوريا وتنديد للجنة العربية

وكالات (28.10.2011)

قال ناشطون سوريون إن 43 قتيلا على الأقل سقطوا برصاص الأمن، بينهم 22 في حمص، و16 في حماة، فضلا عن ثلاثة قتلى في درعا وقتيلين في اللاذقية وإدلب.

وفي حمص أفاد ناشطون بأن عددا من عناصر من يطلق عليهم الشبيحة قتلوا في اشتباكات عنيفة مع عناصر منشقة عن الجيش في حي البياضة والملعب.

وفي معضمية الشام بريف دمشق ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن عددا من الأشخاص أصيبوا عندما فرقت قوات الأمن بالرصاص مظاهرة انطلقت مساء أمس الجمعة.

وفي حماة التي شهدت مقتل 16 متظاهرا قال ناشطون إن قوات الأمن أطلقت النار على المصلين في جامع عبد الرحمن بن عوف، وكان بين القتلى الذين سقطوا في حماة شاب وأمه. وقال الناشط أبو حيدر للجزيرة إن الأم حاولت حماية ابنها من الرصاص فقتلت بدورها.

وذكر ناشطون أن انفجارا عنيفا وقع مساء أمس وسط اللاذقية وأن انفجارا آخر هزّ شارع التكايا في دير الزور، دون الإشارة إلى مزيد من التفاصيل.

وفي كل من إدلب وتفتناز بمحافظة إدلب انطلقت مظاهرات مسائية للمطالبة برحيل الأسد وبحماية دولية للمدنيين.

وتظهر صور بثها ناشطون على الإنترنت عملية إجلاء جثث عدد من القتلى قالوا إنهم سقطوا بنيران قوات الأمن السورية أثناء تصديها لمظاهرة خرجت أمس في بابا عمرو بحمص.

وفي عدد من أحياء حمص انطلقت مظاهرات مسائية للمطالبة برحيل النظام السوري وبحماية دولية للمدنيين، وبث ناشطون تسجيلا لمظاهرة في الوعر أكد فيها المتظاهرون استمرارهم في الثورة حتى رحيل النظام.

وفي العاصمة دمشق، تظاهر آلاف في حيي القابون والميدان، فيما أغلقت قوات الأمن حي برزة وشنت حملة اعتقالات فيه، حسب ناشطين. وشملت الاحتجاجات درعا وبلدات محيطة بها منها الحراك وداعل، وكانت هذه المناطق قد دخلت منذ أيام في إضراب عام.

وفي تطور لافت، قال ناشط إن رجلا أقدم على إشعال النار في نفسه أمس الجمعة احتجاجا على تعدي الشرطة عليه لحمله على الكشف عن مكان ابنه الناشط.

وقال عمر الجبلاوي الناطق باسم ثوار جبلة الأدهمية في سوريا إن رجلا يدعى أبو فادي أحرق نفسه في مدينة جبلة كي يتلافى تقديم معلومات عن ابنه الناشط للأمن السوري.

وقد تظاهر الآلاف من أبناء الجالية السورية في مصر أمام مقر سفارة بلادهم في القاهرة، مرددين هتافات تطالب بإسقاط الرئيس السوري، وبالوقف الفوري لما سموها المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على يد قوات الأمن.

كما خرج مئات من السودانيين في مظاهرة عقب صلاة الجمعة احتجاجا على ما وصفوه بالقمع الدموي, الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه. وقال المتظاهرون إن ما وصفوها بالديكتاتورية في سوريا تجلت بأبشع صورها الإرهابية في قتل المتظاهرين السلميين والأطفال والنساء.

وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي باتخاذ قرارات حاسمة من أجل حماية المدنيين، وشنوا هجوما عنيفا على جامعة الدول العربية التي اتهموها بالتواطؤ مع الحكام ضد الشعوب ودعوها إلى تجميد عضوية سوريا في الجامعة.

من جانبها أعلنت السلطات السورية عن مقتل عدد من عناصر قوات حفظ النظام برصاص مسلحين، وعن تفكيك عبوات ناسفة في مدينتي دوما والبوكمال وضبط أسلحة إسرائيلية في حمص.

وقال مصدر سوري مسؤول في مدينة حمص إن الجهات المختصة في المدينة ألقت القبض اليومين الماضيين على عشرات من وصفتهم بالإرهابيين المطلوبين، بينهم أحد أخطر الإرهابيين المطلوبين في منطقة تلدو.

وأضاف المصدر أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة في حي النازحين بحمص تضم بنادق آلية ومناظير ليلية وقنابل إسرائيلية الصنع.

ونقلت وكالة يونايتد برس إنترناشونال عن مصادر محلية في دير الزور قولها إن قوات الأمن أغلقت مساء أمس شارع التكايا بعد اكتشاف عبوة ناسفة وضعت قرب شركة الكهرباء، وأن وحدات الهندسة تعمل على تفكيكها.

"تنسيقيات الثورة": تظاهرات بحلب والطيران الحربي لم يفارقها.. ومهلة العرب كلّفت سوريا 400 قتيل

رصد (28.10.2011)

أكد عضو اتحاد تنسيقيات الثورة السورية محمد الحلبي في حديث لقناة "الجزيرة" من حلب أن "تظاهرة حاشدة خرجت من حي صلاح الدين في حلب قامت قوات الأمن بإطلاق القذائف المسيلة للدموع لتفريقها ما ادى الى حصول حالات اختناق، كما قام عناصر بسَوْق عشرات الشباب الى الاعتقال"، مشيراً الى أن "الطيران الحربي السوري لم يفارق منذ مساء أمس أجواء حلب حيث حلّق على علو منخفض وذلك للتهويل على الناس، في حين خرجت تظاهرات في عدد من قرى ريف حلب".

وأشار الحلبي إلى أن "الشعب السوري يريد الحماية الدولية وقيام منطقة عازلة لحماية المتظاهرين وحماية ألوية من الجيش تريد الانشقاق ولا ترى ملاذاً آمناً لها"، لافتاً إلى أن "المجتمع الدولي وعلى رأسه روسيا يقفون إلى جانب القمع، والكل يذكر قمع روسيا للمسلمين بالشيشان والصين المعروفة بقمعها"، وقال: "بالأمس أطلّ علينا (الرئيس السوداني) عمر البشير هذا الديكتاتور الذي قسّم السودان وفي حقه مذكرات جلب من الجنائية الدولية، فهؤلاء جميعاً يحمون النظام السوري بالإضافة الى الحكومة الاميركية والصهاينة، وذلك بسبب ان النظام يحمي حدود الجولان، وإلا لماذا يتدخل المجتمع الدولي في ليبيا بعد ثلاثة اسابيع وينشئ منطقة حظر جوي، في حين في سوريا دخلنا الشهر الثامن والمجتمع الدولي ساكت عن القتل الذي يمارسه النظام، ولا نسمع من (رئيس وزراء تركيا رجب طيب) أردوغان الا مهلاً ومن جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي ايضاً إلا المهل"، مشيراً إلى أن "مهلة جامعة الدول العربية كلّفت الشعب السوري 400 قتيل"، وجدد المطالبة "بحظر جوي وقيام منطقة عازلة ودعم الجيش السوري الحر".

"الهيئة العامة للثورة": النظام السوري يصدّر الإرهاب لدول الجوار والحل بحظر جوّي أممي

رصد (28.10.2011)

أعلن الناطق بإسم الهيئة العامة للثورة السورية في حمص أسامة الحمصي في حديث لقناة "الجزيرة" أن "المدينة تنتفض عن بكرة أبيها"، وقال: "الجيش الآن هو رهينة للأمن السوري، ونحن نريد ان يتحرر الجيش وأن يقوم بواجباته في حماية الناس من الشبيحة، وما نطالب به، هو حظر جوي، لأنه بذلك سوف تزيد الانشقاقات وسوف نرى كتائب كاملة تنشق عن الجيش".

وتابع الحمصي: "هذا النظام (السوري) أصبح في موقع من يصدّر الإرهاب الى دول الجوار، وقد رأينا ماذا حصل في اليمن، فيما نحن نريد الإبقاء على الطابع السلمي ولا نريد لأي مدني ان يحمل سلاحاً، في مقابل هذا النظام الذي لا يتعامل مع الناس سياسياً بل يتعاطى بشكل امني، والحل الذي نراه وهو القيام بحظر جوي اممي".

وأضاف الحمصي: "لو كان الشعب السوري قد تسلّح كما يشاع لكنا رأينا حماماً من الدماء، لكن الشعب السوري يتطلع الى سوريا المستقبل، أما النظام فيثير النعرات الطائفية من أجل بقائه".

اللجنة الوزارية العربية تندد باستمرار عمليات قتل المدنيين في سوريا

وكالات (28.10.2011)

نددت اللجنة الوزارية العربية "باستمرار عمليات قتل المدنيين" في سوريا، حيث ارتفع عدد القتلى الذين سقطوا في "جمعة الحظر الجوي" بسوريا إلى 43، في ظل زيادة ملحوظة في عدد المظاهرات المطالبة بإسقاط الرئيس بشار الأسد.

وفي رسالة عاجلة بعثت بها إلى الرئيس السوري، أعربت اللجنة الوزارية عن "امتعاضها لاستمرار عمليات القتل"، وطالبته بفعل "ما يلزم لحماية المدنيين".

وقالت اللجنة في بيان صدر في القاهرة إن "اللجنة الوزارية العربية وجهت رسالة عاجلة للحكومة السورية بعد اللقاء مع الرئيس الأسد تبدي فيها امتعاضها لاستمرار عمليات القتل". يشار إلى أن دمشق استقبلت الأربعاء اللجنة الوزارية العربية برئاسة قطرية لبدء جهود الوساطة بين النظام الحاكم والمعارضة.

أعضاء في المجلس الوطني السوري يطالبون بدعم التدخل العسكري لمواجهة النظام

الشرق الأوسط (28.10.2011)

خرج آلاف السوريين، أمس، للمطالبة بفرض حظر جوي يحمي الجيوش المنشقة ويشجع العناصر المترددة على الانشقاق، كما يحمي المدنيين من استخدام النظام لسلاح الجو لقصفهم. المطالبة بحظر جوي قرأه المعنيون على أنه خطوة أولى باتجاه المطالبة صراحة بتدخل عسكري دولي يضع حدا للأزمة السورية بعد 7 أشهر على اندلاعها. سيناريو لا ينفيه عدد من أعضاء المجلس الوطني الذين يؤكدون أن المجلس يسعى حاليا للالتصاق قدر الإمكان بمطالب الناشطين على الأرض غير مستبعدين اللجوء للخيار العسكري لمواجهة النظام من خلال تدخل دولي أو حمل السوريين للسلاح للدفاع عن أنفسهم.في هذا الإطار، اعتبر سمير نشار، عضو الأمانة العامة والمجلس التنفيذي للمجلس الوطني السوري، أن «خياري التدخل العسكري والحرب الأهلية سيئان للغاية ومعظم السوريين يرفضونهما، لكن الخيار الأسوأ يعني بقاء بشار الأسد في السلطة»، لافتا إلى أن «للخيارين الأولين أجلا محددا فيما لا مدة محددة للخيار الثالث كون بشار الأسد قد ورث السلطة عن والده، وإذا بقي سيورثها لولده». وأضاف: «نحن لا نعيش بعصر الاستعمار، وهاهو المثال الليبي لا يزال شاخصا أمامنا، فلولا التدخل العسكري هناك لكان (معمر) القذافي قد أباد أهالي بنغازي».

وشدد نشار على أن «الشعب السوري حسم خياره، وهو يريد حماية الأمم المتحدة والدول العربية من القتل الممنهج الذي يقترفه نظام الأسد بحقه»، وقال: «الشعب يطالب بأي آلية من آليات الأمم المتحدة لوقف عمليات القتل بعد 7 أشهر بغياب أي رادع يحد من المجازر، وبالتالي إذا لم يلبِّ المجتمع الدولي والعربي مطلب حماية المدنيين، فالسوريون سيحملون السلاح دفاعا عن أنفسهم، وهو ما يحصل فعليا في كثير من المناطق». ولفت نشار إلى أن المجلس الوطني «يجب أن ينحاز بالنهاية لخيارات الشعب، وهذا ما يقوم به حاليا، وهو سيحدد خطواته على ضوء الوقائع والتطورات على الأرض»، متوقعا أن تتجه الأمور «باتجاه خيارات سيئة إلا في حال تنحي الأسد أو حصول انقلاب عسكري».

بدوره، أكد عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني مطيع البطين أن «كل السبل متاحة للإطاحة بالنظام»، مشددا على أن «الثوار هم من سيحددون كيف ستتجه البوصلة في الأيام المقبلة»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نسعى للالتصاق قدر الإمكان بمطالب الثوار ونعمل على اكتساب الدعم الخارجي للاعتراف بالمجلس الوطني ممثلا شرعيا للشعب السوري».

ولفت البطين إلى أن «النظام السوري سيتحمل وحده تبعات المطالبة بحظر جوي أو بغيره، كونه هو من يجر السوريين باتجاه حمامات الدم»، مشددا على أن «المجلس الوطني لن يتغاضى عن إعلان العصيان المدني في المدن السورية كافة لمواجهة القتل الممنهج الذي يعتمده النظام». وقال البطين: «المطلوب مواقف سريعة، فالمُهل لا تنفع مع طاغية أخطر من القذافي.. نأمل ألا نشهد سيناريو ليبيا على الأراضي السورية، لكننا نعلم تماما أن الأسد لن يتخلى عن السلطة إلا بفاتورة عالية جدا من دماء السوريين».

في هذا الوقت، أعلن الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية في حمص أسامة الحمصي أن «المدينة تنتفض عن بكرة أبيها»، وقال: «الجيش الآن هو رهينة للأمن السوري، ونحن نريد أن يتحرر الجيش وأن يقوم بواجباته في حماية الناس من الشبيحة، وما نطالب به هو حظر جوي؛ لأنه بذلك سوف تزيد الانشقاقات وسوف نرى كتائب كاملة تنشق عن الجيش».

وتابع الحمصي: «هذا النظام أصبح في موقع من يصدر الإرهاب إلى دول الجوار، وقد رأينا ماذا حصل في اليمن، بينما نحن نريد الإبقاء على الطابع السلمي ولا نريد لأي مدني أن يحمل سلاحا، في مقابل هذا النظام الذي لا يتعامل مع الناس سياسيا بل يتعاطى بشكل أمني، والحل الذي نراه وهو القيام بحظر جوي أممي».

برهان غليون يقدم "تصويباً واعتذاراً" حول تصريحات نقلت عنه بشأن الأكراد في سورية

أخبار الشرق (28.10.2011)

قدّم رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون "اعتذاراً" عن التصريحات التي نقلت عنه بشأن الأكراد في سورية، رغم تأكيده في الوقت ذاته أن ما نُقل عنه كان حديثاً "مبتسراً".

وكانت قناة دوتشه فيله الالمانية قد نقلت عن غليون قوله، رداً على سؤال بخصوص تطمينات يطالب بها الأكراد تضمن عدم إقصائهم في سوريا المستقبل، بأن هوية الدولة السورية عربية كون أغلبية السكان من العرب، معتبراً في الوقت نفسه أن المكونات القومية الأخرى في سوريا جماعات أو تجمعات قومية، مشبهاً وجودها بتواجد المسلمين و المهاجرين الأسيويين في فرنسا.

وعلق غليون في "تصويب واعتذار" نشر على الفيسبوك بقوله: "أثار حديث مبتسر بثته قناة دوتشه فيله الالمانية، سجل قبل اكثر من شهر، رد فعل عنيف من قبل الكثير من اخوتي الاكراد الذين يعرفون موقفي تماما من حقوق الشعب الكردي وقضيته العادلة. وإني اذ اعتذر للاخوة الاكراد عما شعروا به من غبن نتيجة بث هذا الحديث المبتسر اجدد تأكيدي على موقفي الثابت الذي يعتبر الشعب الكردي جزءاً لا يتجزأ من الشعب السوري، له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، وانه يعيش في سورية على ارضه وأرض اجداده ولا يمكن لا حد ان ينظر إليه لا كلاجئ ولا كمهاجر.

وأضاف غليون: "لم يكن المقصود من المقارنة كما هو واضح، وكما حصل من سوء فهم، التقليل من حقوق الاكراد او ارتباطهم التاريخي بالارض السورية، وإنما تبيان ان التأكيد على حقوق الاقليات في ضمان هويتها وتاكيدها، التي هي اليوم المعيار الاول لرقي الدساتير والقوانين في الدول الحديثة، لا ينبغي ان يحرم الاكثرية ايضا من حقوقها في تأكيد هويتها، وهنا الاكثرية العربية. وليس الدواء لشوفينية الاكثرية التي حذرنا منها مرارا هو نفي حقوقها ورفض الاعتراف بها خوفا من ان تطغى على حقوق الاقلية. وتعيين هوية البلد لاعلاقة له بالاعتراف بالحقوق المتساوية وهو ليس مسألة اختيار لهذه المجموعة او تلك وانما هو جزء من الوقائع الجيوسياسية والجيوثقافية التاريخية التي تتجاوز خيارات الافراد. وهذا ما يجعل العالم كله ينظر الى سورية كبلد عربي عضو في الجامعة العربية. وهذه العضوية تعكس انتماءات ووشائج قربى وإمكانيات تعاون وتضامن لا يمكن تجاهلها من دون اضعاف البلاد والتضحية بفرص كبيرة للامن والتنمية والاستقرار وبالتالي تكبيد خسائر كبيرة للبلد وللسكان".

وطلب غليون "من اخوتي الكرد ان يثقوا بإخوتهم العرب وأن لا يضعوا الحقوق الكردية المشروعة في مواجهة الحقوق العربية وإنما ان ينظروا إليهما كمكملة واحدتهما للاخرى، وأن يكونوا على يقين من ان الشعب العربي في سورية لا يرى فيهم سوى اخوة وشركاء وجزءاً لا يتجزأ من نسيج الشعب السوري الذي لا تستقيم حياته من دونهم، تماما كما يرى هويته في تعدد الهويات القومية والروحية لأبنائه. وإن سياسات التمييز والاقصاء والاهانة سوف تذهب نهائيا مع رحيل النظام الذي ولدها، وهو نظام التمييز والاقصاء والاهانة الذي يشارك جميع ابناء الشعب السوري اليوم بالقوة ذاتها والتضحيات نفسها في اقتلاع جذوره والخلاص منه".

عضو بالمجلس الوطني السوري يطالب بقوات ردع عربية في سوريا

وكالات (28.10.2011)

أكد عضو المجلس الوطني السوري عماد الدين رشيد أن "كل ما قيل من كلام ومن مبادرات سقطت أمام القتل الحاصل في سوريا"، وأضاف: "ما حصل اليوم هو جواب صريح من النظام السوري لجامعة الدول العربية، فما دامت عقلية الجامعة إعطاء النظام الفرصة تلو الفرصة، فإنّه سيستمر في القمع، واليوم سقط 40 قتيلاً وهذا تطور خطير على الجامعة التنبّه إليه".

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، وإذ طالب بدخول قوات ردع عربية إلى سوريا، لفت إلى أن "هذا الحل مقتبس عمّا حصل في لبنان خلال حربه الأهلية ويمكن تطبيقه بسوريا اليوم"، وتابع رشيد: "المبرر لهذه المطالبة بأن الشعب السوري لا يريد سلوك العنف لكنه يريد من يحميه من القتل، وبغياب اي دور للجيش السوري في هذا المجال، فإنّ من الطبيعي طلب دخول قوات عربية لحماية الشعب السوري، خصوصاً أننا رصدنا في أكثر من مكان أن النظام السوري حاول تمرير أسلحة لبعض المواطنين وذلك بهدف خلق الفتنة".

ورداً على سؤال، أجاب رشيد: "النظام السوري الآن لن يكون جريئاً بإعلان الرفض الواضح والصريح يوم الأحد للمبادرة العربية، بل سيواصل المماطلة، لكن الأهم أن ما يريده الشعب السوري أعلنه، وهو حظر جوي يحرّض عملية الانشقاقات عن الجيش التي لا زالت خفيفة وليس فاعلة حتى الآن، وهذا يحتاج لحماية من القصف الجوي، كما أنّ الحظر الجوي من شأنه أن يخفف وطأة العنف لأن استخدام الأسلحة من الطائرات كما حصل بالرستن يصبح ممنوعاً، بالإضافة إلى أن عمليات الإنزال في المناطق البعيدة عن العمليات العسكرية في المدن الرئيسية ستتوقف، وهذا يؤمن فرصة أكثر لحماية المدنيين والمنشقّين، وفي النهاية فإن كل ذلك يعفي السوريين من وطأة الكلام عن التدخل العسكري الأجنبي".

ناشط سياسي: الأمن السوري لم يعد يسيطر على الأوضاع في إدلب

رصد (28.10.2011)

أكد الناشط السياسي السوري علاء اليوسف في حديث لمحطة "الجزيرة" أن "محافظة ادلب خرجت بعشرات الآلاف من المتظاهرين اليوم كلهم يطالبون بإسقاط النظام السوري ويطالبون بالحماية الدولية"، مشيراً إلى "حصول انشقاقات في الجيش في جسر الشغور".

وأشار اليوسف إلى أن "قوات الامن لم تعد تستطيع السيطرة على الأوضاع في إدلب، لأن الشعب كله يتظاهر وكلما قتلوا من الناس فالشعب لن يسكت وسوف يبقى يتظاهر حتى اسقاط النظام".

تأييد للشعب السوري بدول عربية

وكالات (28.10.2011)

تظاهر حوالي 350 شخصا الجمعة في الخرطوم لمساندة الشعب السوري ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. في حين تجمع عشرات الكويتيين والسوريين أمام مبنى السفارة السورية في الكويت تضامنا مع الشعب السوري. بينما نظم المئات من شباب الإخوان المسلمين المصريين والمواطنين السوريين تظاهرة مماثلة في القاهرة.

ففي الخرطوم خرج حوالي 350 شخصا من أكبر مساجد العاصمة السودانية الواقع في وسط المدينة وهم يحملون لافتات كتب عليها "دم المسلم على المسلم حرام".

كما هتفوا "لا علويين ولا إيران، المسلمين في الميدان" و"الله أكبر". وسارت التظاهرة تحت حماية الشرطة ومراقبة قوات مكافحة الشغب. وألقى عدد من أئمة مساجد الخرطوم خطبا في التظاهرة.

وكانت هيئة علماء السودان شبه الحكومية قالت في بيان الخميس إن مواجهة حكومة بشار الأسد للمتظاهرين "يخالف الشريعة الإسلامية".

والسودان عضو في لجنة الجامعة العربية التي زارت دمشق الخميس، ممثلا بوزير خارجيته علي كرتي.

ولم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي من جانب الحكومة السودانية حول ما يجري في سوريا.

وفي الكويت تجمع العشرات من الكويتيين والسوريين أمام مبنى السفارة السورية بمنطقة مشرف، التي شهدت انتشارا مكثفا لقوات الأمن في محيطها، وذلك للتضامن مع الشعب السوري.

وطالب التجمع -الذي تقدمه عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي- الحكومات العربية بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب السوري، حيث اعتبر النائب مسلم البراك أن كل تأخير في التحرك العربي والدولي هو بمنزلة ضوء أخضر للنظام السوري لمواصلة قتل الشعب السوري.

وقد شهد التجمع الذي أعلن فيه النائب جمعان الحربش عن تبرعه بألف دينار (3500 دولار أميركي) لصالح الشعب السوري، أيضا اتصالا هاتفيا مباشرا من سوريا مع شخص يدعى الشيخ أسامة الحمصي تحدث فيه عن أحوالهم، مؤكدا مواصلة الاحتجاجات والتظاهر حتى سقوط النظام.

وردد المتجمهرون أمام مبني السفارة لاسيما السوريين هتافات تطالب بطرد السفير السوري من البلاد، وتعبر عن شكرهم للشعب الكويتي على وقوفه إلى جانبهم مرددين "زنقة زنقة بيت بيت كل الشكر للكويت".

وكانت قوات الأمن الكويتية قد سمحت بتواجد العشرات من السوريين للمشاركة في التجمع بعد تدخل عدد من أعضاء مجلس الأمة.

وفي القاهرة تظاهر المئات من شباب الإخوان المسلمين المصريين والمواطنين السوريين أمام مقر سفارة سوريا بالعاصمة المصرية، للتنديد بالقمع الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه ولمطالبة الرئيس بشار الأسد بالرحيل عن السلطة.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة بدأت من أمام مسجد أسد بن الفرات في منطقة الدقي متوجهين إلى مقر السفارة القريب من المسجد، حيث رددوا هتافات أبرزها "ارحل ارحل يا بشار" و"زنقة زنقة ودار دار، بكره نحاكمك يا بشار"، و"الإخوان قالوها صريحة، نظام بشار عار وفضيحة".

وطالب المتظاهرون الذين خرجوا استجابة لدعوة من "ملتقى الدعم العربي" بطرد السفير السوري من القاهرة، كما طالبوا السلطات المصرية بسحب سفيرها من دمشق، احتجاجا على ما يتعرض له الشعب السوري المطالب بالحرية.

وامتدت هتافات المتظاهرين ولافتاتهم لتطول شخصيات سياسية مثل ملك الأردن عبد الله الثاني والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، حيث اتهموهم بتأييد النظام السوري أو على الأقل بالصمت على ما يجري هناك.

وفي مدريد استدعت إسبانيا سفير سوريا المعتمد لديها ووجهت إليه تحذيرا إثر اتهامات بقيام "أعضاء من السفارة" بأعمال تنكيل وتخويف لمعارضين.

وإثر بلوغها "شكاوى متكررة من مواطنين سوريين وإسبان من أصل سوري معارضين للنظام الحالي" استدعت وزارة الخارجية الإسبانية السفير السوري حسام الدين علاء لتعبر له عن "قلقها" و"رفضها" لأعمال كهذه.

وأوضحت الخارجية الإسبانية في بيان أنه تم "تحذير السفير السوري بأن الحكومة لن تتردد في اتخاذ التدابير المناسبة إزاء أعمال ارتكبها أشخاص يحملون أوراق اعتماد دبلوماسية أو يتمتعون بوضع رسمي على الأراضي الإسبانية".

وذكر البيان أن مدريد "طالبت بوضع حد لأي نشاط لموظفي السفير يمكن اعتباره بمنزلة انتهاك لحقوق المتظاهرين وخصوصا لحريتهم في التجمع والتعبير عن الرأي، وذلك أثناء لقاء بين السفير ودبلوماسي رفيع المستوى مكلف شؤون الشرق الأوسط".

ليتوانيا تمنع طائرات سورية من عبور مجالها الجوي خشية نقلها معدات عسكرية

أ ف ب (28.10.2011)

أعلنت ليتوانيا الجمعة لأنها منعت تحليق طائرات سورية فوق أراضيها متجهة أو قادمة من منطقة كالينينغراد الروسية خشية استخدامها في نقل معدات عسكرية.

وأفادت متحدثة باسم وزارة الدفاع الليتوانية لوكالة فرانس برس أنه "ما بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر طلبت شركة خاصة مسجلة في سورية مراراً الإذن بالطيران فوق جمهورية ليتوانيا لطائرات النقل التابعة لها من نوع اليوشن 76 متجهة أو قادمة من كالينينغراد".

وأضافت "بعد العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي في أيار/مايو وإثر حصولنا على معلومات تفيد بأنّ معدّات عسكرية قد تنقل جوّاً، اتخذت السلطات الليتوانية المختصة القرار بمنعها من الطيران في المجال الجوي الليتواني".

ويضم جيب كالينينغراد الروسي القريب من ليتوانيا وبولندا قواعد عسكرية عدّة.

ناشط يُحرق نفسه لحماية أبنائه وعائلته من الأمن السوري

رصد (28.10.2011)

أعلن الناطق بإسم "ثوار جبلة الأدهمية" في سوريا عمر الجبلاوي أن "رجلاً أحرق نفسه في مدينة جبلة كي يتلافى تقديم معلومات عن أبنائه الناشطين للأمن السوري"، وقال لمحطة "الجزيرة": "نحن ثوار جبلة نعلن لكم ولكل العالم حقيقةَ حرق أب الثوار لنفسه في جبلة، وهو الشهيد محمد ليلا (أبو فادي) وهو "بوعزيزي سوريا"، الذي أحرق نفسه لأجل الظلم الذي وقع عليه وعلى أبنائه، وذلك بعد أن طلب منه الأمن السوري ان يدلّهم إلى مكان ابنه الناشط فادي ليلا المطلوب حياً أو ميتاً".

وأضاف الجبلاوي: "بدأ سيل التهديدات من الأمن السوري لـ "أبو فادي" بتهديده بالفصل من عمله إن لم يسلّم ابنه، فرفض الإنصياع وأصرّ على موقفه بأنه لا يعلم مكان ابنه، فعمدوا حينها إلى إعتقال ابنه الثاني عبد الهادي ليلا وعذبوه لكي يعترف على مكان أخيه ولكن أيضاً دون جدوى، بعدها هددوا باعتقال نساء العائلة إن لم يسلم ابنه الناشط فأخفاهنّ عن عيونهم، وعندما وصلوا معه إلى النهاية هدّدوه عن طريق بعض شبيحتهم بأنه سوف يقتل إن لم يسلم ابنه الناشط كما ستقتل عائلته بأكملها إذا ما أفشى هذا الكلام، وكان فعلاً هذا هو مصير محمد ليلا، بوعزيزي سوريا، كان مصيره الموت حرقاً، إذ ألقى على نفسه المواد المشتعلة (البنزين) وأحرق نفسه فكانت النهاية لرجل حر أنجب الأحرار (فادي وشادي وعبد الهادي وعبد الصمد ليلا) وها هو يموت حراً مستعصياً على عصابة الأسد".

وختم الجبلاوي حديثه بالقول: "نحن نريد الحظر الجوي وبقوة من أجل حماية الشعب السوري ومن أجل تأمين الحماية للجيش الحر فورا لكي يستطيع باقي المنشقين أن ينضموا إلى هذا الجيش الذي يدافع عن الشعب السوري ولا نريد تدخل خارجي انما حظر جوي ودفاع عن النفس من قبل الجيش الحر كما أننا كشعب سنحافظ على سلميّتنا".

في ضربة موجعة لدمشق: أنقرة تسمح للجيش السوري الحر بشن هجمات عبر الحدود

نيويورك تايمز (28.10.2011)

تؤوي تركيا، التي كانت في السابق من أقوى حلفاء سوريا، جماعة معارضة مسلحة تقود حركة تمرد ضد حكومة الرئيس بشار الأسد، بتقديمها ملاذا لقائد الجماعة، الجيش السوري الحر، وعشرات من أعضائها، والسماح لهم بتنسيق هجماتهم عبر الحدود من داخل معسكر يخضع لحراسة الجيش التركي.

ويأتي دعم تركيا المتمردين وسط حملة تركية أوسع نطاقا تهدف لتقويض حكومة الأسد. فمن المتوقع أن تفرض تركيا عما قريب عقوبات ضد سوريا، كما كثفت دعمها لجماعة معارضة سياسية شاملة تعرف باسم المجلس الوطني السوري، الذي أعلن تشكيله في إسطنبول. غير أن استضافتها لقادة في الجيش السوري الحر، ميليشيا مؤلفة من منشقين عن القوات المسلحة السورية، ربما تكون أكبر تحدياتها لدمشق حتى الآن.

وفي يوم الأربعاء، زعمت الجماعة، التي تعيش في معسكر لاجئين يخضع لحراسة مشددة في تركيا، مسؤوليتها عن مقتل 9 جنود سوريين، من بينهم ضابط نظامي، في هجوم في منطقة وسط سوريا المهتاجة.

ويصف مسؤولون أتراك علاقتهم بقائد المجموعة، العقيد رياض الأسعد، وعدد يتراوح ما بين 60 إلى 70 عضوا يعيشون في «معسكر الضباط»، بأنهم أصحاب نزعة إنسانية محضة. وأشار المسؤولون إلى أن موطن الخوف الأساسي بالنسبة لتركيا هو الأمان المادي للمنشقين. وعند سؤالهم على وجه التحديد عن السماح للجماعة بتنظيم عمليات عسكرية بينما هي تحت حماية تركيا، قال مسؤول في وزارة الخارجية إن مكمن خوفهم الوحيد هو الحماية الإنسانية، وإنهم لا يمكنهم منعهم من التعبير عن آرائهم.

«وفي الوقت الذي فر فيه كل هؤلاء من سوريا، لم نعلم كينونة كل شخص، فلم يكن مكتوبا على رأس كل منهم (أنا ضابط) أو (أنا عضو في جماعة معارضة)»، هذا ما قاله ناطق باسم وزارة الخارجية مشترطا عدم الكشف عن هويته تماشيا مع قواعد البروتوكول الدبلوماسي. وأضاف: «نحن نوفر لهؤلاء الناس إقامة مؤقتة انطلاقا من أسس إنسانية، وسوف يستمر ذلك».

في الوقت الحالي، المجموعة صغيرة جدا بحيث لا يمكن أن تشكل أي تحد حقيقي بالنسبة لحكومة الأسد، لكن الدعم التركي لها يبرز مدى التأثير الذي قد أحدثته الانتفاضة السورية. تقع الدولة عند ملتقى التأثيرات في المنطقة - إيران، وحزب الله في لبنان، والمملكة العربية السعودية، وإسرائيل - وسيخضع تدخل تركيا لمراقبة عن كثب من قبل أصدقاء وأعداء سوريا على حد سواء.

«سنحارب النظام حتى سقوطه وسنشكل فترة استقرار وأمان جديدة داخل سوريا»، هذا ما قاله العقيد السعد في مقابلة تم ترتيبها من قبل وزارة الخارجية التركية وأجريت في حضور مسؤول من وزارة الخارجية.

وأضاف: «نحن زعماء الشعب السوري وننحاز إلى صفه».عقدت المقابلة في مكتب مسؤول حكومي محلي، ووصل العقيد الأسعد ترافقه حراسة مؤلفة من 10 ضباط أتراك مسلحين، من بينهم قناص.وكان العقيد يرتدي حلة عمل قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية إنه اشتراها له ذلك الصباح. وفي نهاية الاجتماع، مشيرا إلى مخاوف أمنية، نصح المسؤول في وزارة الخارجية بأن تجرى كل الاتصالات الإضافية مع الجماعة عبر الوزارة.

في ما سبق، نظرت تركيا إلى الروابط القوية التي وطدتها مع سوريا باعتبارها أعظم إنجازاتها على مستوى السياسة الخارجية، لكن العلاقات بين البلدين قد انهارت على مدى الأشهر الـ8 التي استمرت خلالها الاحتجاجات والقمع الوحشي الذي أشارت تقارير الأممالمتحدة إلى أنه قد أودى بحياة أكثر من 3000 شخص.

انتاب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، شعور بالألم على المستوى الشخصي بسبب عجز الأسد عن الالتزام بتعهداته بإجراء إصلاحات جذرية. ويتوقع مسؤولون أتراك أن حكومة الأسد ربما تنهار في غضون العامين المقبلين. «يدفع هذا السياسة التركية بدرجة أكبر نحو التدخل الفعلي في سوريا»، هكذا تحدث هيو بوب، محلل في «مجموعة الأزمات الدولية». وأشار إلى علاقة تركيا الواضحة بالجيش السوري الحر على أنها «منطقة جديدة تماما».

«من الواضح أن تركيا تشعر بأنها تحت تهديد جراء ما يحدث في الشرق الأوسط، لا سيما سوريا»، قال بوب، الذي لاحظ أنه في أحاديثه السابقة تحدث أردوغان «عما يحدث في سوريا كشأن داخلي لتركيا».يقول مسؤولون أتراك إن حكومتهم لم تزود الجماعة المتمردة بالأسلحة أو الدعم العسكري، وإن الجماعة لم تطلب بشكل مباشر مثل هذا الدعم.

غير أن العقيد الأسعد، الذي شكر تركيا لحمايتها، أوضح أنه كان يسعى إلى الحصول على أسلحة أفضل، قائلا إن مجموعته يمكن أن تلحق ضررا بالقيادة السورية التي قد أثبتت أنها متماسكة على نحو لافت للنظر.

وقال: «نحن نطالب المجتمع الدولي بتزويدنا بالأسلحة التي نحتاجها، بحيث يمكننا، كجيش، الجيش السوري الحر، حماية الشعب السوري». واستكمل قائلا: «نحن جيش، نحن في جبهة المعارضة، ونحن مستعدون للعمليات العسكرية. وفي حالة تزويد المجتمع الدولي الجيش بالأسلحة، يمكننا الإطاحة بالنظام في وقت قصير جدا».

بدت الكلمات نوعا من التباهي أكثر من كونها تهديدا، ومع الحشود الضخمة المؤيدة للحكومة وقمع قد وضع، حتى الآن، حدا لزخم المظاهرات المناوئة للحكومة، تبدو الحكومة السورية في موقف أقوى مما كانت عليه هذا الصيف. وعلى الرغم من كونها منعزلة بشكل كبير، فإن الحكومة السورية شعرت بأنها قد اشتدت عزيمتها بفعل اعتراض روسيا والصين على مشروع قرار صادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال العقيد الأسعد إنه انشق عن الجيش وفر إلى تركيا بعد مظاهرات اندلعت في قرية إبديتا، مسقط رأسه الواقعة في شمال إقليم إدلب، مما ترتب عليه قمع من جانب الحكومة سقط ضحيته العديد من أقاربه، كما هدم منزل أخته. غير أنه ذكر أنه قد فر أيضا بسبب، وفقا لما جاء على لسانه، «إنني علمت أنه كانت هناك فرص أكبر بالنسبة لي لقيادة عمليات في مكان أشعر بالحرية فيه». وقال إن كل سكان المعسكر الذي يعيش فيه في تركيا أعضاء في الجيش السوري الحر.

ويضم المعسكر مساعدا شخصيا و«مكتبا إعلاميا» يعمل به نحو 6 أفراد. وأشار إلى أن مقاتلي المجموعة على درجة عالية من التنظيم، مع أنهم لا يملكون سوى الأسلحة التي أخذوها معهم عند انشقاقهم أو من الأعضاء الذين لقوا مصرعهم على أيدي قوات الأمن السورية والقوات الموالية للحكومة. ولم يحدد عدد المقاتلين، قائلا إنهم كانوا أكثر من 10.000 مقاتل ولم يفكر في الكشف عن عدد الكتائب، زاعما أن الجماعة لديها 18 كتيبة «معلن عنها» وعدد غير محدد من الكتائب السرية. وقد تعذر التحقق بشكل مستقل من أي من مزاعمه.«استراتيجيتنا للمستقبل هي أننا سنواجه

النظام في أضعف مواقعه، وفي الفترة المقبلة، نأمل الحصول على مزيد من الأسلحة بحيث يمكننا مواجهة النظام بشكل أكثر قوة»، هكذا تحدث العقيد الأسعد.

وعلى الرغم من أن العديد من المحللين يرون أن هجمات المنشقين في سوريا تبدو غير منسقة وعلى مستوى محلي، فإن العقيد الأسعد أشار إلى تحمله المسؤولية الكاملة عن العمليات. وقال إنه كان مسؤولا عن تخطيط «العمليات العسكرية قاطبة»، بينما ترك الصدامات الأصغر ومهمة اتخاذ القرارات اليومية للقادة الميدانيين. وعلى الرغم من ذلك، فإنه على اتصال يومي بقادة كل كتيبة، على حد قوله، حيث إنه يخصص ساعات كل يوم لمراجعة رسائل البريد الإلكتروني على جهاز كومبيوتر محمول متصل بواحد من 4 هواتف - من بينها هاتف فضائي - قدمه له مغتربون سوريون يعيشون في الولايات المتحدة وأوروبا والخليج.

وقال أندرو تابلر، زميل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن ظهور هذه المجموعة الغرة يرتبط ارتباطا جوهريا بتساؤل أكبر يتعلق بما إذا كانت المعارضة ستلتزم باحتجاج سلمي، مثلما فعلت في الأغلب، أما أنها «ستتبع مسارا آخر لمقابلة الأذى بمثله».

أوساط المعارضة السورية ترجح تغيراً قريباً في موقف الصين تجاه دمشق

الوكالة الايطالية (28.10.2011)

رجّحت أوساط في المعارضة السورية أن يحدث "تغيراً نحو الاعتدال" في الموقف الصيني تجاه الأزمة السورية في القريب العاجل، وذلك بعد ختام لقاء المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط السفير وو سي كه مع قياديين في هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي في سورية المعارضة، وأعربت المصادر في تعليق لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء عن قناعتها بأن الصين "ستنحاز الصين إلى الشعب السوري لأنه صاحب الحق والحقيقة" وفق تعبيرها

وأضافت الأوساط "زيارة المسؤول الصيني تأتي للضغط على النظام السوري وليس على المعارضة، والمعارضة السورية لم تطلب لقائه، وإنما هو الذي طلب ذلك، وشرحت له وجهة نظرها، وهي ليست بوارد التفاوض حول مطالبها بالمطلق، فمطالب المعارضة واضحة ومحقة وتلقى تأييد من الجميع بمن فيهم الصينيين أنفسهم، وهي ترتكز أساساً على ضرورة إيقاف عنف السلطة فوراً، وسحب الجيش والقوات الأمنية من المدن، وإطلاق سراح كافة المعتقلين، ومحاكمة المتسببين بقتل آلاف السوريين، ومن ثم البحث في إيجاد حل سياسي يضمن انتقال سورية إلى دولة ديمقراطية تعددية تداولية" وفق قولها

وكان الموفد الصيني الذي يقوم بجولة تشمل سورية ومصر، قد التقى مساء الخميس بناء على طلبه هو بوفد من مكتب العلاقات السياسية لهيئة التنسيق الوطنية برئاسة حسن عبد العظيم، واستمع بكل اهتمام لوجهة نظر الهيئة فيما يخص الأزمة السورية وتطورها واحتمالاتها، كما استمع إلى مطالب الهيئة وشروطها ورؤيتها

وأعربت الهيئة في بيان لها ليل الخميس عن "تثمينها" لدعوة الصين إلى وقف فوري للعنف وأعمال القتل، وأكدت على رغبتها في أن تبذل الصين ما بوسعها لتحقيق ذلك، وحذّرت من تفاقم الأوضاع لتهدد الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي وتزيد من احتمالات التدخل العسكري الخارجي

وأكدت للمبعوث الصيني على "وجوب العمل لتوفير المناخ الضروري لإطلاق عملية سياسية تؤدي إلى نقل سورية من أوضاعها الراهنة البالغة الخطورة إلى نظام ديمقراطي برلماني تعددي وتداولي، وهو ما يتطلب الوقف الفوري لأعمال القتل والعنف التي يمارسها النظام، وإطلاق سراح كافة المعتقلين وسحب الجيش وقوى أجهزة المخابرات من المدن والشوارع وإسناد وظيفة حفظ الأمن إلى الشرطة المدنية حصراً وضمان حق التظاهر السلمي ومحاسبة المجرمين من قتلة الشعب وكبار الفاسدين" حسب تعبيرها

وكان الموفد الصيني قد التقى في نفس اليوم أيضاً فاروق الشرع نائب الرئيس السوري ووليد المعلم وزير الخارجية والمغتربين، وحثّ القيادة السورية على إجراء الإصلاحات المطلوبة بأسرع وقت

وكانت الممثلة الرسمية لوزارة الخارجية الصينية تزيان يوي طالبت الحكومة السورية بتنفيذ كامل تعهداتها الإصلاحية وتحقيق مطالب وتطلعات الشعب، وأكدت إن على المجتمع الدولي المساهمة في التخفيف من حدة التوتر التي تعيشها سورية

واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي في 4 تشرين أول/أكتوبر الجاري ضد مشروع قرار قدمته عدة دول أوربية وأيدته الولايات المتحدة يدين عمليات القمع والعنف بحق المتظاهرين ويفرض عقوبات ضد النظام السوري

مظاهرة لإخوان مصر تأييدا للسوريين

الجزيرة (28.10.2011)

تظاهر المئات من شباب الإخوان المسلمين المصريين والسوريين اليوم الجمعة أمام مقر سفارة سوريا بالعاصمة المصرية القاهرة، للتنديد بالقمع الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه ولمطالبة الرئيس بشار الأسد بالرحيل عن السلطة.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة بدأت من أمام مسجد أسد بن الفرات في منطقة الدقي متوجهين إلى مقر السفارة القريب من المسجد، حيث رددوا هتافات كان أبرزها "ارحل ارحل يا بشار" و"زنقة زنقة دار دار، بكره نحاكمك يا بشار" و"الإخوان قالوها صريحة، نظام بشار عار وفضيحة".

وطالب المتظاهرون الذين خرجوا استجابة لدعوة من ملتقى الدعم العربي بطرد السفير السوري من القاهرة، كما طالبوا السلطات المصرية بسحب سفيرها من دمشق احتجاجا على ما يتعرض له الشعب السوري.

وامتدت هتافات المتظاهرين ولافتاتهم لتطول شخصيات سياسية، مثل ملك الأردن عبد الله الثاني والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، حيث اتهموهم بتأييد النظام السوري أو على الأقل بالصمت على ما يجري هناك.

يذكر أن الأسابيع الماضية شهدت سلسلة من التظاهرات والوقفات الاحتجاجية أمام سفارة سوريا بالقاهرة كان يشارك فيها في البداية عشرات من السوريين المقيمين بالقاهرة، ثم بدأت الأعداد تتزايد تدريجيا مع مشاركة عدد من النشطاء المصريين وأحيانا اليمنيين والليبيين.

تظاهرة في السودان تدعم الانتفاضة في سوريا

أ ف ب (28.10.2011)

تظاهر حوالي 350 شخصاً اليوم الجمعة في الخرطوم لمساندة "الانتفاضة السورية" ضد حكومة الرئيس السوري بشار الاسد. وقال صحافي من وكالة "فرانس برس" إن حوالى 350 شخصا خرجوا من أكبر مساجد العاصمة السودانية الواقع في وسط المدينة وهم يحملون لافتات من القماش كتب عليها "دم المسلم على المسلم حرام".

كما هتفوا "لا علويين ولا ايران، المسلمين في الميدان" و"الله اكبر"، وسارت التظاهرة تحت حماية الشرطة ومراقبة قوات مكافحة الشغب، وألقى عدد من ائمة مساجد الخرطوم خطبا خلال التظاهرة، وكانت هيئة علماء السودان شبه الحكومية قالت في بيان الخميس ان مواجهة حكومة بشار الاسد للمتظاهرين "يخالف الشريعة الاسلامية".

جمعيات البحرين تتظاهر في ثمانية مواقع لنصرة الشعب السوري

بيان (28.10.2011)

الحمد لله الذي "يريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحقق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون".

والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد

فإننا نقف اليوم وقلوبنا مغمورةٌ بالأسى والحزن لما يتعرض له إخوة لنا من الشعب السوري الشقيق المجاهد في سبيل نيل حقوقه المش...روعة وحفظ كرامته.

إننا نقف اليوم في وطننا البحرين الحرة الأبية بكل أطيافنا الدينية والسياسية والفكرية مساندين لإخوتنا في سوريه ومناصرين لحقوقهم المشروعة التي حرموا منها طيلة تسلط النظام الحاكم على مقدراتهم والذي رهن مصائرهم لصالح

أعدائهم، وتراخى باسم الممانعة عن الحقوق الوطنية، وساعد على استمرار احتلال الأراضي العربية، وسخر آلته العسكرية لقمع أبناء وطنه بوحشية غير مسبوقة طيلة الشهور الماضية تحت ذريعة الفرصة للإصلاح.

ولقد شاهد العالم كله ما صدر من هذا النظام من قتل للأنفس التي حرم الله، ولم يستثن طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا عالما، وهدم المساجد وأشاع في الأرض الفساد بقوة السلاح.

لذا فإننا نطالب كل الشعوب العربية الشريفة بالوقوف صفا واحدا في وجه الظلم والطغيان الذي يمارسه النظام السوري على شعبه، ونأمل منهم الضغط على حكوماتهم للتحرك الجاد لحقن الدماء العربية الزكية التي أريقت خلال هذه الشهور بدم بارد متجمد، ونطالب الجامعة العربية أن تقوم بدورها الطبيعي والإنساني المتمثل في رعاية الشعوب العربية وأن لا يكرروا خطأ التخلي عن الشعب السوري لخبث التدخلات الأجنبية في شؤونها واستثمارها لمصالحهم الخاصة على حساب الشعوب وتدمير مقدراتها بحجة تمكينها من نيل حقوقها وحريتها وصون كرمتها كما حدث لإخوتنا في العراق وما يخططونه لإخواننا في ليبيا.

ونقول بكل أسى لدعاة الممانعة من الأحزاب والدول التي تتمسح بالإسلامية قد بان قبحكم وخبث نواياكم إذ تغذون آلة القمع المجرمة في حق المسلمين لأنهم ليسوا من طائفتكم، فإن لم تحسبوهم إخوة في الدين فأين أخوتكم لهم في العروبة؟. وإن لم تحسبوهم إخوة لكم في العروبة فأين أخوتكم لهم في الإنسانية إن بقى لديكم شئ من قيمها؟.

إننا واعون ومدركون لنواياكم وخبث مشروعكم الطائفي في كل تحركاتكم، قد رفعتم من شأن الأكاذيب في وسائلكم الإعلامية بما يخدم مشروعكم الطائفي في البحرين وطمستم الحقائق المؤلمة وكل ممارسات النظام السوري ضد شعبه في ثورته السلمية المسالمة التي تطالب بشيء من الحرية والديمقراطية والعدالة ويقابله النظام بالاضطهاد والقتل والتدمير.

ونقول للمجتمع الدولي، يا من أطلق دعوة لتبني نظام عالمي جديد قوامه القيم الإنسانية من حقوق وحريات وكرامة، لماذا الكيل بمكيالين وأنتم تنشدون مجتمعا إنسانيا موحدا؟. ولماذا التحرك بكل ما أوتيتم من قوة في مواضع والتراخي في مواضع أخرى؟.

لكننا لا نرى غرابة من موقفكم هذا فقد عودتمونا على هذا المسلك في رعاية ربيبتكم الكيان الصهيوني وبذل كل الجهد لتوفير الأمن والأمان لها فقط دون الشعب الفلسطيني الذي شاركتم في سلب حقوقه وتدمير حياته، واليوم تصمتون وتقفون ضد استعادة الشعب السوري حقوقه المسلوبة ضد هذا النظام المتمسك بكرسيه خدمة لطائفته وللطائفية المقيتة، ولكننا موقنون أن الشعب السوري البطل الصابر سيقلب هذا النظام على رأس عتاة الطائفية ومن يشايعه ومن يخدمه من عتاة الصهاينة بعون الله وعزم عباده المخلصين.

حفظ الله إخوتنا في سوريه وفي جميع الدول الإسلامية وسدد على درب الحرية والكرامة والصلاح خطاهم، إنه قريب مجيب الدعوات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

جمعية تجمع الوحدة الوطنية

جمعية المنبر الوطني الإسلامي

جمعية الأصالة الإسلامية

جمعية الشورى الإسلامية

جمعية الإصلاح

الجمعية الإسلامية

جمعية التربية الإسلامية

تجمع ثوابت الأمة

ساحة عمر بن الخطاب

ساحة الشرفاء

رابطة السوريين في البحرين
لجنة البديع الشبابية
مجلس المرباطي
مجلس البيت العود
لجنة الرفاع الشبابية

الجرحى في سورية يلجؤون لـ"المشافي الميدانية" خشية التصفية والاعتقال

العربية (28.10.2011)

لا تكتفي قوات الأمن السورية بإطلاق النار على المحتجين، بل تلاحق الجرحى والمصابين إلى المشافي وتعتدي عليهم بالضرب وتقتل البعض الآخر، وهو ما دفع طواقم طبّية سورية تطوعت لمعالجة الجرحى وإنشاء مشافي ميدانية، كما صرّح بذلك أطباء سوريون في حديثهم لـ"العربية.نت". وفي حين يحاول الأطباء ومسعفون متطوعون العمل سراً وبدؤوا بتجهيز غرف عمليات في بعض الأماكن الساخنة، تفتقر عمليات الإسعاف لمعدات ضرورية يستحيل الحصول عليها وأدوية ضرورية في علاج الجرحى.

وأكد أحد طلاب السنة الأخيرة في كلية الطب بجامعة دمشق، والذي يشرف على التنسيق بين مختلف الأطباء الذين تطوّعوا لمعالجة ضحايا أعمال العنف من قبل النظام السوري في مدن عديدة، أن أحداً من الذين أرسلوا إلى المشافي الحكومية في منطقته لم يسلم من الاعتقال من داخل المشافي، أو تم قتله في المشافي نفسها تحت إشراف قوات الأمن. ما اضطرهم لمعالجة الجرحى سراً في مشافي خاصة، أو إنشاء مستشفيات ميدانية بعيداً عن أعين الأمن والسلطات السورية.

وعن فكرة علاج الجرحى جراء إطلاق النار من قبل قوات الأمن، أوضح الطبيب خالد الحكيم (اسم حركي)، أنهم قاموا في البداية بجمع المواد الطبية بشكل شخصي من المنازل والعيادات الخاصة.

وأضاف الطبيب خالد، المتحدث باسم تنسيقية أطباء دمشق، أنهم قاموا بتنظيم أنفسهم بين الأرياف الساخنة كل يوم جمعة، لعلمهم أن الجرحى من المتظاهرين لا يجرؤون على الذهاب للمشافي الحكومية، خشية سوء المعاملة، أو التحقيق معهم تحت الضرب أو التصفية، حسب تعبيره.

وأوضح الطبيب هادي من مدينة حمص، أن "المشافي الميدانية" التي يتم إنشاؤها في المناطق التي تشهد عمليات عنف شديدة من قبل النظام السوري، تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

ففي حين تم إنشاء مستشفيات تحتوي على أجهزة كاملة لإجراء عمليات جراحية داخل البيوت، ويشرف عليها جراحون مختصون، توجد أخرى لمعالجة الجروح التي لا تحتاج لعمليات جراحية أو للاهتمام بالمصابين بعد العمليات، فيما يتواجد مسعفون بحقائب متنقلة لإسعاف الحالات الطارئة. لافتاً إلى أن السلطات السورية صادرت مستشفيات ميدانية في الرستن وحي باب السباع.

أمّا عن مصادر تمويل المشافي يقول الطبيب، إن معظمها جاء عن طريق تبرع الأطباء أنفسهم، أو بعض التجار الذين يبدون تعاطفاً مع الثورة، دون أن ينفي حصولهم على تمويل من إحدى المنظمات الدولية المعنية، طلب عدم الكشف عنها لأسباب لوجستية.

وأكد هادي، وهو طبيب متخصص، أن قوات الأمن تعتدي على الطواقم الطبية والأطباء المتعاطفين مع الجرحى من المحتجين بشكل متكرر، منوهاً إلى اعتقاله ليومين بتهمة التعاطف مع العصابات المسلحة بعد رفضه ضرب المصابين في إحدى المشافي الحكومية التي كان يداوم فيها.

واعتدت قوات الأمن على طاقم منظمة الهلال الأحمر في مدينة حمص عدة مرات واعتقلت مُسعفين بعد أن أطلقت عليهم النار، ما أدى إلى مقتل أحد المسعفين في المنظمة، التي طالبت السلطات السورية في وقت سابق بالتحقيق في القضية.

وشدّد الطبيب هادي على أن جميع الأطباء الذين اكتشفت السلطات السورية تعاطيهم مع جرحى الاحتجاجات، تعرضوا للملاحقة الأمنية والاعتقال. وهو ما أكده الناطق باسم تنسيقية أطباء دمشق، الذي أفصح عن أسماء العشرات من الأطباء الذين اعتقلوا في مدينة دمشق، بينهم رؤساء أقسام ومدراء مشافي خاصة عالجوا الجرحى دون إخطار قوات الأمن.

وشدّد الأطباء على قيام قوات الأمن السورية بالاعتداء على الجرحى في المستشفيات الحكومية، وقتل بعضهم حتى الموت وسرقة أعضاء البعض الآخر.

وقال الطبيب هادي في اتصال مع "العربية.نت"، فيما كانت أصوات الرصاص تُسمع عبر الهاتف من المنطقة التي يتحدث منها في أحد أحياء حمص؛ إن ممرضين وأطباء ساهموا بالاعتداء على الجرحى وقتل مصابين، مؤكداً قتل أربعة جرحى أمام عينيه في مشفى الأسد الجامعي باللاذقية.

وأردف هادي، أن أحد الجرحى تم إطلاق الرصاص عليه من قبل أحد الأطباء، فيما قتل اثنان كانت حالتهم خطرة بعد حقنهم بجرعات بوتاسيوم عالية، مما تسبب في توقف القلب لتبدو الوفاة طبيعية.

وهو الأمر الذي دفع الكثير من الجرحى لإخفاء إصاباتهم، ما أدى في بعض الحالات لاكتشاف عدة إصابات بليغة، لجرحى التزموا البيوت، ولم يعلنوا عنها إلا بعد أسابيع عدة. ويقول الناطق باسم تنسيقية أطباء دمشق: "اضطررنا لبتر طرف أحد المصابين بعد أن التهب جرحه".

وروى الطبيب هادي قصة عملية إسعاف جرحى جرت قبل أسبوع في أحد أحياء حمص، تعرضوا خلالها لإطلاق نار واحتجزت قوات الأمن جميع المصابين، وقتلتهم ومثّلت بجثثهم، ثم عرضت تصويراً تلفزيونياً لأحد المسعفين الذين قُبض عليهم، اعترف خلاله على أنه من جماعة مسلحة، وهو من قتل المصابين ومثّل بجثثهم، ثم سُلّم إلى أهلة مقتولاً تحت التعذيب أمس الأول وشيّع أمس الأربعاء.

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من اتهام منظمة العفو الدولية، الحكومة السورية، بتحويل المستشفيات العامة إلى "أدوات للتعذيب والقمع"، في سعيها للقضاء على المعارضة وملاحقتها، وهو ما نفته وزارة الصحة السورية واعتبرته "باطلاً".

وقالت المنظمة في تقرير لها الثلاثاء الماضي، إن المصابين في أربعة مستشفيات سورية حكومية على الأقل تعرضوا للتعذيب، وأنواع أخرى من سوء المعاملة، وإن بعض أفراد الطواقم الطبية وغير الطبية ساهموا في تلك الانتهاكات.

وأشار التقرير إلى أن بعض أفراد الطواقم الطبية في تلك المستشفيات، ممن عالجوا أولئك المرضى من المحتجين المصابين خلال التظاهرات، تعرضوا هم أيضاً إلى الاعتقال والتعذيب، حسب قول المنظمة.

وأوضحت المنظمة أن العديد من المصابين، وخوفاً من العلاج في المستشفيات العامة، اضطروا إلى البحث عن العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة، أو في مستشفيات ميدانية مؤقتة، تفتقر للمعدات والأدوية المناسبة.

عودة السوريين الثلاثة في لبنان الى منازلهم بعد انباء عن اختطافهم

بي بي سي - ايلاف (28.10.2011)

السفارة السورية في بيروتأكد مسؤول أمني لبناني يوم الجمعة 28 اكتوبر/تشرين الاول عودة ثلاثة سوريين، كان قد اعلن انهم اختطفوا من قبل حزب الله في بيروت، الى منازلهم بعد اخبارهم قوى الامن بأن خطفهم كان بهدف السلب.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المسؤول قوله ان المواطنين السوريين الاخوين ياسين ومصطفى الصحن وعيسى رمضان المربد "عادوا الى مكان سكنهم"، موضحا انهم افادوا في التحقيق "ان الخطف كان بهدف السلب".

وكان مسؤول أمني لبناني رفيع المستوى قد اعلن في وقت سابق من يوم الجمعة عن اختطاف عناصر من حزب الله اللبناني ثلاثة سوريين في وقت متأخر من مساء الخميس من مكان إقامتهم بمنطقة بئر حسن في العاصمة اللبنانية بيروت واقتيادهم الى جهة مجهولة، وأوضح أن شقيق المخطوفين تقدم إلى قوى الأمن ببلاغ عن خطف شقيقيه ورفيقهم.

وكانت أنباء قد ترددت عن اختطاف قيادي سوري سابق يدعى شبلي العيسمي وثلاثة آخرين من عائلة آل جاسم اثر اختفائهم في لبنان منذ عدة أشهر.

واتهمت المعارضة السورية حينها السفارة السورية في بيروت بأنها وراء اختفائهم. الا ان السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي نفى هذه الاتهامات بشكل قاطع، واثار خطف هؤلاء المواطنين السوريين ضجة اعلامية جراء هذه الاتهامات الموجهة للسفارة السورية في بيروت بالتورط في خطف معارضين سوريين في لبنان.

المعارضة السورية تحيي التجربة الديمقراطية التونسية وتعرض التعاون

الوكالة الايطالية (28.10.2011)

هنأ تجمع إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي الشعب التونسي على "نجاحه في التحول نحو الديمقراطية"، وأعرب عن تمنياته في أن يكون هناك "تعاون بنّاء" مع التونسيين "لتحقيق غايات الشعوب في الحرية والكرامة" حسب بيان صادر عنه

ورأى التجمع في البيان الصادر اليوم (الجمعة) أن الشعب التونسي "قدّم للجماهير العربية ولشعوب العالم الثالث تجربة رائدة في إدارة مرحلة الانتقال نحو الديمقراطية، كما في إنجاز ثورة شعبية سلمية وإسقاط نظام استبدادي قمعي، عبر إجراء انتخابات مجلس تأسيسي في جو من الحرية والحماسة والنزاهة، وقدّم مثالاً يحتذى في الممارسة الحضارية للحق الانتخابي والسياسي بقبول الأحزاب والقوى الاجتماعية لنتائج المباراة الديمقراطية والتقدم لإكمال خطوات التحول الديمقراطي الهادئ والسلس" على حد قوله

وأضاف البيان "تهنئ الشعب التونسي على نجاح تجربته في التحول نحو الديمقراطية، وتهنئ الأحزاب التي نجحت في كسب ثقة المواطنين، وتتمنى للشعب التونسي النجاح في إكمال مسيرة التحول الديمقراطي، وتتطلع إلى تعاون بناء على طريق تحقيق غايات الشعوب في الحرية والكرامة" حسب تعبيره

نواب مع اعتراف الكويت بـ «الوطني السوري» .. و اعتصام حاشد قرب السفارة السورية

الرأي الكويتية (28.10.2011)

بين اجتماعين للوفد الوزاري العربي مع قادة سورية، يفترض ان نتيجة اولهما كانت ايجابية، تسارع عدّاد القتلى في هذا البلد بشكل كبير حيث قضى عشرات المدنيين (لامسوا الأربعين حتى ساعة متقدمة من ليل أمس) وجرح عدد اكبر برصاص الامن الذي استهدف متظاهرين كانوا يطالبون بفرض «حظر جوي» على البلاد في الجمعة التي حملت هذا الاسم.

واذا كانت النتيجة الملموسة للاجتماع الاول للوفد العربي الاربعاء الماضي هي «ضرب موعد» لاجتماع ثان غدا الاحد، فان الدماء التي سالت في سورية بالامس طرحت اسئلة حول جدوى هذا الاجتماع، وما اذا كان يمكن ان يتم في الاساس في ظل هذه الاجواء.

ولم تكن الساحة الكويتية بعيدة عما جرى في سورية امس اذ تنادى حشد من الكويتيين والسوريين المقيمين في الكويت يتقدمهم عدد من النواب الى «اعتصام تضامني مع الشعب السوري» تخللته كلمات ابرزها للنائبين فلاح الصواغ وجمعان الحربش اللذين طالبا وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بطرد السفير السوري بسام عبدالمجيد من الكويت فورا، واصفين السفير بـالـ «عـ... ».

ودعا النائب وليد الطبطبائي الحكومة الكويتية الى الاعتراف بالمجلس الوطني السوري، وقال في الاعتصام، إن النظام السوري «حلّل سفك دم الشعب في غرّة هذا الشهر».

ورصدت «الراي» تدخل الطبطبائي مع النائبين فلاح الصواغ والدكتور جمعان الحربش للسماح لأبناء الجالية السورية بالمشاركة، حيث أجروا اتصالا مباشرا مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود، الذي سمح بذلك شرط أخذ تعهد على النواب بعدم السماح لأبناء الجالية السورية التحدث عبر الميكروفونات.

وبادر الصواغ الحديث مع وزير الداخلية بقوله «يا بو حمود أنت وجه خير وأبلغ كلمة اقولها لك شكرا لك على الاستجابة ورايتك بيضا وأتعهد لك بأنهم (أبناء الجالية السورية) لن يتحدثوا في التجمع وسيكتفون بالمشاركة فقط».وقال الطبطبائي إن «الجامعة العربية تعطي فرصة لبشار الأسد ليسفك المزيد من الدماء، لكن صمود الشعب السوري سيأتي بالنصر. لا نريد وفوداً عربية الى دمشق، نريد موقفاً. الموقف الخليجي أقل من (أضعف الإيمان) ويجب أن يتطور ويعلن اسقاط بشار والاعتراف بالمجلس الوطني. نتمنى على الحجاج أن يكون دعاؤهم لنصرة الشعب السوري».

أما النائب الصواغ فقال أن «السفير (السوري) بسام عبدالمجيد وزمرته يبتسمون لمقتل الأطفال. لا غيرة ولا حمية. أتعجب من حكومتنا لعدم طرده. أطالب الحكومة وولي الأمر أن يعترفوا بالمجلس الوطني. بسام عبدالمجيد الـ (عـ...) يجب أن يرحل فوراً من الكويت. ارحل أيها الـ (حـ...). نطالب الأمم المتحدة أن تتحرك. أقول لبشار الأسد ألا تستحي وألا تخشى ما حصل للقذافي وبإذن الله مصيرك (...)».

أما النائب مسلم البراك فطالب من الاعتصام الحكومات العربية وعلى رأسها الكويت سرعة الاعتراف بالمجلس الوطني كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري بعد أن تأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن النظام الحاكم في دمشق لا يعرف لغة الإصلاح بل لغة الدم والقمع والذبح ضد شعبه.

وأضاف أن كل تأخير في التحرك العربي والدولي هو بمثابة ضوء أخضر لنظام بشار لمواصلة قتل الشعب السوري البطل.

وكانت سورية قد شهدت يوماً دامياً أمس سقط خلاله عشرات القتلى والجرحى المدنيين في مناطق مختلفة من البلاد.

ومثل جُمَع كثيرة سابقة كانت نقطة تركيز النظام في حمص التي شهدت التظاهرات الاكبر، وكان لها النصيب الاكبر من الضحايا. وكان لافتا هذه المرة ايضا عودة حماة لتكون واحدة من نقاط الاحتكاك الرئيسية حيث كانت لها ايضا حصة كبيرة من الضحايا.

ويوما بعد يوم، تمتد تفاعلات الازمة السورية الى لبنان الذي انشغل امس بعملية خطف 3 معارضين سوريين من محلة بئر حسن في بيروت هم الشقيقان مصطفى وياسين الصحن وصديقهما عيسى رمضان الصالح.

وتأتي عملية الخطف في ظل استمرار الغموض الذي يلف عمليات خطف سابقة لمعارضين سوريين في لبنان (الاخوة الجاسم وشبلي العيسمي) والتي اتهم مسؤولون امنيون لبنانيون السفارة السورية بالوقوف وراءها.

كذلك جاءت اشارات متضاربة من تركيا، اذ أكد كبير مستشاري الرئيس التركي عبد الله غول إرشاد هرمزلو لـ «الراي» أن الحديث عن ضربة عسكرية لسورية من مجلس الأمن «سابق لأوانه» نافياً نية القيادة التركية إنشاء منطقة عازلة على الحدود السورية، ومشددا على ضرورة الحفاظ على الطابع السلمي للحركة الاحتجاجية في سورية.

وفي المقابل، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السلطات التركية تسمح لـ «الجيش السوري الحر» بشن هجمات عبر الحدود.

هرمزلو لـ «الراي»: أردوغان سيعلن قرارات في الشأن السوري هي إجراءات وليست عقوبات

الرأي (28.10.2011)

أكد كبير مستشاري الرئيس التركي ارشاد هرمزلو أن الحديث عن ضربة عسكرية لسورية من مجلس الأمن «سابق لاوانه» نافياً نية القيادة التركية انشاء منطقة عازلة على الحدود السورية. واذ شدد هرمزلو على ضرورة الحفاظ على الطابع السلمي للحركة الاحتجاجية في سورية، رأى أن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المتوقعة الى مخيم اللاجئين السوريين لن يتم فيها الاعلان عن عقوبات وانما اجراءات «من بينها السماح للشعب السوري بالتظاهر». وأوضح أن اللقاء الذي جمع بين وزير الخارجية التركي احمد داوود أوغلو وأعضاء من المجلس الوطني السوري تضمن سلة من النصائح بينها وضع برنامج سياسي «يطمئن الشعب السوري»، مؤكداً أن الموقف التركي لم يتراجع وأن «القرار السوري يطبخ في المطبخ السوري». «الراي» اتصلت بكبير مستشاري الرئيس التركي وأجرت معه الحوار الآتي:

• رئيس الوزراء التركي سيعلن عن جملة من العقوبات ضد سورية خلال زيارته المتوقعة لمخيمات اللاجئين السوريين على الحدود التركية. ما طبيعة هذه العقوبات؟

- الزيارة تم الاعلان عنها سابقاً لكن الظروف لم تكن مؤاتية للقيام بها، وكان مقرراً ان يزور رئيس الوزراء اردوغان مخيم اللاجئين لكن الزيارة تأجلت بسبب وفاة والدته والأحداث الأمنية ووقوع الزلزال. الزيارة المتوقعة سيعلن فيها رئيس الوزراء قرارات تضمن سلامة الشعب السوري وهي عبارة عن اجراءات وليست عقوبات، ومن بينها السماح للشعب السوري بالتظاهر وادانة استعمال العنف ضد المتظاهرين والسماح للقوى الوطنية بالتعبير عن مطالبها وطبعاً الحفاظ على سلمية الحركة الاحتجاجية.

• هل تتخوفون من تسليح الحركة الاحتجاجية في سورية أي انتقال الثورة من الطابع السلمي الى الطابع العسكري؟

- كل الاحتمالات واردة، وكنا قد حذرنا في السابق من استعمال العنف ضد المتظاهرين وحذرنا أيضاً من التدخلات الدولية.

• ما حظوظ الضربة العسكرية من مجلس الأمن؟ وهل تتوقعون تطبيق النموذج الليبي على سورية؟

- الحديث عن ضربة عسكرية سابق لاوانه.

• تركيا قدمت ثلاث نصائح للمجلس الوطني السوري بينها الحفاظ على النسيج الوطني ووضع برنامج سياسي متكامل. هل المجلس الوطني قادر على قيادة المرحلة الانتقالية وتوحيد صفوف المعارضة؟

- القيادة التركية نصحت القوى الوطنية في سورية بأن تكون موحدة وأن تضع برنامجاً سياسياً يُطمئن الشعب السوري.

• في حال تطورت الأوضاع في سورية هل ثمة اتجاه لدى القيادة التركية لتأمين منطقة عازلة؟

- لا يوجد تفكير في انشاء منطقة عازلة على الحدود السورية وهذه القرارات تتخذ على مستوى دولي.

• لماذا تراجعت تركيا عن دعوة الرئيس السوري بشار الأسد للتنحي؟

- ليس هناك تراجع ونحن نقول ان القرار السوري يطبخ في المطبخ السوري، والقيادة السورية فقدت الثقة والأمل في تطبيق الاصلاحات.

• ما الذي أوصل المبادرة التي طرحتها القيادة التركية الى طريق مسدود؟

- الاحتكام الى الحل الأمني بدل الاحتكام الى الحوار والبدء بالاصلاحات الحقيقية.

ضرورة المبادرة العربية .. حسام عيتاني

الحياة (28.10.2011)

منذ ان ظهرت السيدة بثينة شعبان على الصحافيين في الأسابيع الأولى للثورة السورية، تعلن حزمة اصلاحات وزيادة في الرواتب، وحزمة أعرض من الوعود، يسير الحكم في دمشق في الطريق ذاتها من الكلام المفضي الى مزيد من الكلام.

ويعلم كل من يستطيع جمع واحد إلى واحد، أن النظام في غير وارد القيام بإصلاحات تُبدّل من طبيعته الأمنية والعائلية وأنه لن يتراجع عن أساليبه القمعية الدموية في التعامل مع المتظاهرين. الأسباب وراء ذلك تداني البداهة. منها ما يتعلق ببلوغ النظام حداً من التكلس يجعله يدرك أن أي خطوة إصلاحية جدية تعني مباشرة الشروع في تفككه وانهياره، سواء في مجال رفع يد الأجهزة الأمنية الأخطبوطية عن المجتمع او في كف يد العائلة ومتفرعاتها عن الاقتصاد.

وهذا من دون أن تصل المطالب أو الإصلاحات المقترحة تخوم الحريات الفردية والسياسية وتعديل الدستور وفصل السلطات وضمان استقلال القضاء، ومن دون ان تصل أيضاً الى مرحلة وقف قتل المتظاهرين العزّل واقتحام القرى والافراج عن الآلاف من المعتقلين السياسيين الذين يسام أكثرهم سوء العذاب.

الإصلاحات التي تدعو اليها الخطة العربية والتي حملتها اللجنة المكلفة من الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب بزيارة سورية، لن ترى النور. ما في ذلك ريب. وما ستفعله السلطات التي بدت «ايجابية وودودة» اثناء اللقاء مع الوفد العربي هو التسويف والمماطلة ودعوة «من يرغب» الى الحوار الذي يجري برعايتها والذي لن يؤدي الى شيء، من جهة، ودفع المجتمع وقواه المعارضة إلى اليأس من التغيير والثورة من خلال تكثيف العنف والقتل والاغتيالات والاعتقالات، من الجهة المقابلة.

ويتوقع النظام، بشكل غير بعيد من الصواب، أن يؤدي تصاعد العنف الذي يمارسه إلى رد فعل من النوع ذاته من المعارضة. فالانتهاكات الفظيعة التي لا يصل كثير منها إلى الإعلام، أو التي تمتنع وسائل إعلام عربية عدة عن الحديث عنها لقبحها وحساسيتها، مصوبة أساساً إلى هذه النقطة تحديداً: مراكمة الكراهية والقهر إلى الحد الذي لا يجد المُذلون والمُداسون ما يعيد لهم كرامتهم سوى العنف والقتل.

بساطة الخطة، التي تبرّع عدد من مؤيدي النظام (من غير السوريين خصوصاً) بشرحها وتفسيرها والترويج «لحلها الأمني»، لا تلغي فاعليتها. فالصدامات المسلحة بين الجيش والامن من جهة، وبين «المنشقين» من جهة ثانية، باتت شبه يومية.

ويعلم الوزراء العرب الذين زاروا دمشق هذه الحقائق من قبل أن تهبط طائراتهم في العاصمة السورية، لكنهم يضطرون إلى أداء هذا الدور لسببين: الأول هو عدم امتلاكهم ما يقدمون إلى الشعب السوري في وقت لم تنضج بعد ظروف التغيير الخارجية بسبب انشغال عدد من الدول المؤثرة في همومها الخاصة أو فقدانها للبدائل اللازمة للنظام الحالي، ووصول المواجهة الداخلية الى نقطة التوازن بين قوتين تبرهن كل منهما كل يوم قدرتها على الصمود في وجه الخصم. السبب الثاني أن الوزراء العرب مضطرون للقيام بأمر ما، مهما كان شكلياً وخاوياً، كنوع من «الحفاظ على النوع» أي الدفاع عن دوام المؤسسات العربية المشتركة والإعلان أمام الغرب (على ما في هذا الغرب من نفاق) أن الدول العربية وهيئاتها المعنية تراقب وتحاول علاج الوضع في سورية.

المبادرة العربية لا تحمل، على ما يعرف الجميع، أي قدرة على وقف سفك الدماء ناهيك عن إطلاق عجلة إصلاحات ذات مغزى. لكنها ضرورية ضمن المظاهر الشكلية للتحركات العربية والدولية. والنظام، بتظاهراته المليونية «العفوية» المؤيدة، لن يحل الاستعصاء السياسي الذي أوصل سورية اليه، سوى عندما يعترف باتساع وجذرية المعارضة التي يمثلها شباب شوارع البلدات والمدن السورية قبل غيرهم.

سورية الممانعة: لغة سلطة ومعايير مملوكية .. نسيم ضاهر

الشرق الأوسط (28.10.2011)

يحاول المرء جاهداً التنقيب عن منطق الممانعة بطبعتها السورية، فيحصد الخيبة والفشل جراء ندرة معدنه على مساحة اليابسة، وافتقاد أصحابه أدوات العصر الحديث في أصولها وطبقاتها. غير أن لكل ظاهرة قالباً يعين على مقاربة القائم في ذاته، والتمكن من نوعية محموله عبر المقارنة مع الأنماط المعهودة، والقياس عطفاً على منتجاته وتجلياته. فإذا ما نحَّينا كمال الإحاطة بالمنطق جانباً، آخذين في الاعتبار إشكالية مطابقة نهج الممانعة لمفهومه جازَ لنا الالتفات إلى دلالات اللغة المستخدمة للتعبير عن طابع وطبائع مبنيّة على معايير تختلف عن الشائع في حقل السياسة المتعارف عليه راهناً، والمواكب للتحولات.

إنَّ لأبلغ ما يشي بالمنسوب إلى هذه العصبة سالفاً، إنما يستوفي صدقيته من مآل الجاري على لسان رموز ومأذونين، لا يعوزهم تعريف بمقامهم وبالوظائف المسندة إليهم بعاملي الاستجابة لآلية المنظومة القاهرة والولاء. فحين يطل الرئيس القائد ويتنبأ جازماً بسقوط معظم القوى الفاعلة ضمن الأسرة الدولية، يأتي مقاله لا من موقع التقرير الأحادي الاعتباطي وحسب، بل يتعداه إلى رسم خريطة جديدة للعالم، موصولة بالكثير من العليائية النرجسية. كذلك، وعلى شاكلة المصغر المقتبس تراتبياً عن أصل، يذهب وزير الخارجية السورية وليد المعلّم إلى نفي وجود أوروبا،

فحيث يعاني فريق الممانعة عزلة متمادية تكاد تخنق اقتصاد النظام الفردي، تضحي اللغة سلطانية، مثابة البديل المتخيل، الشافي من الأعراض العضوية والصعوبات. ولئن عرف الاقتصاد المعولم مرحلة من التباطؤ والانكماش في النمو، انبرى فاقد الرافعة، صاحب الحصاد الكارثي في غالب المجالات، يعوِّل على الأزمة المالية الدورية كخشبة خلاص، وفق قراءة بدائية كيدية تراهن على الخراب المعمم سبيلاً إلى جني الفوائد، والالتفاف على ضائقة مزمنة زرعت الفقر والعوز لدى أوسع شرائح المجتمع لديه بفعل السياسات المتهوِّرة وسوء الأداء. وفي ما يعود لقيام جبهة مناهضة للتدخل في شؤون دول سيادية كاملة الاعتبار، يجري حثيثاً اللجوء إلى محاور هجينة، معدومة التجانس والغايات المفيدة، بغية التغطية على الارتكابات الدموية في عقر الدار، واستدرار عطف زائف حدوده المقايضة في غير ملف، كما لو أن روسيا والصين على استعداد لمغادرة الحوار الدولي مع شركائهما، الأهم، كرمى لمقام رئيس دولة وراثية على شفير الإفلاس. أما في المجال الأضيق، فستحضر باقة من أميركا اللاتينية، بهمة الصديق الوفي هوغو تشافيز، بقصد تجميل اللوحة وتزيين نادي الاستبداد، لينقضي الأمر بصورة تذكارية لا تفك عزلة ولا تفتح أفقاً واعداً بالحراك.

هي لغة السلاطين العاجزة عن مواجهة حقائق الواقع، ولأن خريف البطاركة على الأبواب، لا جدوى من ضوضاء المفرقعات التي ترضي غرور نيرون ولا تحاكي سواه. فلقد ولّى زمن المعايير المملوكية في إدارة الشأن العام، وغاب معها ذلك الاحتكام إلى مصير القائد ومجده بوصفه ربان السفينة الذي لا يخطئ، وحجر الزاوية في البناء الدولتي الفريد. كيف لإعلام رسمي ممسوك بعناية أمنية فاضحة، ولديبلوماسية تحصي المعارضين في الخارج وتطاردهم، أن ينطليا على الرأي العام وأعمال القمع بادية للعيان؟

في الشوط الأخير من رحلة قادت إلى شفير الهاوية، يبدو جلياً أن التركيبة الحالية تسير بوتائر متسارعة نحو المجهول بعد أن أهلكت فرص التسوية، وبالتالي أحجمت عن بلورة الحلول. وإذ تثابر على إنكار زخم الانتفاضة وصلابة المعارضة على الرغم من التنكيل والإغلاق، فهي في صدد استنزاف داخلي عميق يهدِّد بخسارة من وقف محايداً، وراهن على استعادة الاستقرار. إنّ ثمة حسابات تتناول فائدة بقاء السلطة في صيغتها الراهنة، منطلقها اقتصادي مصلحي بحت، من شأنها زعزعة أركان النظام المدنية المتبقية، حيث بدأت عملية احتجاج أهل التجارة والصناعة والسياحة على تدابير السلطة، علاوة على استشعار فئات مدينية غازلها النظام وشاركها المنافع والريوع، باقتراب العد العكسي لخاصته، واحتمال إلحاقه الضرر في مداره من الآن وصاعداً. بهذا انتقلت المعادلة من الميدان الأمني والسياسي بعامة، إلى متن عالم العمل والأعمال، تضيف للبطانة هماً على مستعص، وتلوح بإنتاج أزمة اجتماعية حادة، فيما أوقعت السلطة اقتصاد البلد كسيحاً يتكئ على عكّازي الاستيراد المُقنَّن ودورة المبادلات المحلية الممدودة وكلاهما حافظ قسري للشحيح من مدخرات.

إن مرد القول بالمعايير المملوكية لنابع من السلوك الرسمي السلطوي الذي بلغ درجة الاستغناء عن طلب المشروعية من القاعدة المجتمعية وبات يقارب الشؤون الاجتماعية كشجون منذ انفضح الغلاف التنموي المخادع، وبانت طبيعة الامتيازات العائدة حصرياً لحلقة ضيقة تنتمي إلى بيت الحاكم، ولي الأمر. على هذا المعنى، نشأت حاضنة شبيهة بالأسرة العصابية مانحة النفوذ والجاه التي لا تحدها رابطة عائلية أو رحميّة بالضرورة، حيث تستوعب المستجير بها والمنتسب إلى أرومتها شريطة الولاء التام واحتجاب الشخصية الخاصة وراء العهدة الوظيفية ومقتضيات الأداء المنمَّط. هكذا، تحول الممثل الشعبي والقطاعي، كما الإداري والمسؤول في الأسلاك المدنية والعسكرية، إلى شريك في مهمات النظام، واختلطت الأدوار في ما بينهم، وجميعهم أوفياء للأطر، قابلون بالإمرة، عاملون بالإنابة لا تقاة. لقد تبخرت وعود الدولة الإقليمية القادرة واضمحل الرقم الصعب في المجال القومي، إيذاناً بطي صفحة من تاريخ سورية، أبعدتها منذ الانقلاب الأول عن الركب الدستوري البرلماني، وولّفت مع الرئيس الأب صيغة فردية وراثية اختزلت المؤسسات وإرادة الشعب، فناء الوريث تحت ثقل تبعاتها واختار القوة العارية مجدداً بديلاً للحكمة والحوار.

النظام الأسدي مريض والحل بيد الشعب السوري .. أسعد حيدر

المستقبل (28.10.2011)

النظام الأسدي، مريض. اللجنة الوزارية العربية ليست "الطبيب" القادر على شفائه وإنقاذه. عجز "الطبيب" العربي لا يعود إليه. "المريض"، يرفض العلاج. يعتقد أصلاً انه ليس "مريضاً"، كل ما في الأمر "صداع" خفيف، يعمل الآخرون على تضخيمه وجعله "مرضاً عضالاً". انها "المؤامرة"، التي ستكسرها التظاهرات "المليونية" في دمشق

وحلب. أما ما يجري في مدن وقرى "الحزام" على مساحة سوريا الجغرافية، فليس أكثر من حراك ريفي محدود يمكن التعامل معه بمزيد من الضرب والقمع على طريقة "إذا لم يقتنع بالضرب اضربه أكثر وبقوة أكبر فيقتنع". دليل النظام الأسدي في تأكيد نجاحاته، انخفاض عدد المتظاهرين. تزايد عدد القتلى، أمر طبيعي أمام القمع.

حبذا لو يستطيع نظام الابن الأسدي أن يفعل ما فعل الأب في حماة. ضربة واحدة، ويستقر الوضع.

لم يسقط النظام الاسدي حتى الآن، لكنه لم ينتصر. الأهم، أن شفاء "المريض"، لا يبدو في الأفق. بالعكس تتكاثر الأسباب والتفاعلات لمضاعفة طبيعة "المرض". لم يتمكن النظام الأسدي رغم نجاحاته الأمنية المتنقلة من معرة النعمان الى بوكمال مروراً بحماة وأدلب وحمص ودرعا، أن يفرض الأمن على كامل الأراضي السورية. صعوبة السيطرة الأمنية واضحة. تزايد العمليات العسكرية وارتفاع عدد القتلى والجرحى أوضح.

الارهاق والرفض في المؤسسة العسكرية السورية والأمنية يظهر ويتفاعل. حتى الآن لم تحدث انشقاقات واسعة وعميقة. لا أحد يرغب في انشقاق الجيش السوري ووقوع حرب داخلية واسعة. ضخامة رهان النظام على وحدة المؤسسة العسكرية ورفع منسوب القمع خطير. الفولاذ لا يطوى مثل الحديد. انه يطق وينكسر.

يلزم الكثير من الشجاعة لعبور خط الخوف من الموت. الرهانات كبيرة. النظام الاسدي يراهن على الحل الأمني وموقع سوريا الجيوستراتيجي الدقيق والحساس للفوز في هذه الحرب المفتوحة. رهانات الثوار على شجاعتهم وقدراتهم في تحمّل الحل الأمني، خصوصاً وأن التراجع يعني العودة الى المربع الأول حيث الثمن لا حدود له. مع النظام الأسدي لا يمكن المراهنة على شيء. كلما شعر أنه في موقع أفضل وأقوى تمادى في فرض ما يريد بالقوة والقمع كما هو حاصل طوال أربعة عقود.

حتى الآن موقف العالم، لا يشرف ولا يوازي تضحيات شباب "التنسيقيات". رغم كل التطورات أكدت المواقف أن العالم أمام نظام يأخذ المنطقة والناس رهينة من أجل بقائه واستمراره "نمر من ورق".

يبقى وسط هذه المعادلة الصعبة، أن الوضع الاقتصادي يشكل "عقب آخيل" للنظام الأسدي. المجتمع الغربي يزيد يومياً ضغوطه لجعل العقوبات "السهم" القاتل الذي يغيّر المعادلة. العرب ما زالوا عملياً خارج هذه المعادلة. ربما فشل اللجنة الوزارية العربية أمام تصلب النظام الأسدي، ينتج عنه انخراط عربي في مسار العقوبات. الآن تزداد، خريطة الوضع الاقتصادي وضوحاً.

الحل الأمني ينجح في منطقة، لينفجر في منطقة أخرى. صعوبة سيطرة الآلة الأمنية على كامل الأراضي السورية واضح. النظام الأسدي أمام معادلة مركبة وصعبة. انعدام الأمن والاستقرار نتج عنه انخفاض الاستثمار الوطني والخارجي. فرض الاستقرار بالقوة، ثمنه الشعبي مرتفع جداً وعلى آجال طويلة.

بعد سبعة أشهر على الثورة، يقدر صندوق النقد الدولي، أن نمو الناتج القومي السوري الذي كان مقدراً بلوغه 2% للعام 2011 تراجع الى ثلاثة في المئة تحت الصفر. هذا التراجع مرشح للارتفاع حتى نهاية العام الحالي وهو ناتج عن:

[تراجع الاستثمارات المحلية والاجنبية، وبالتالي تراجع التوظيفات ورفع مستوى البطالة وتعميق الفقر في شعب ثلثه تحت خط الفقر حسب المؤسسات الدولية.

[جمود قطاع السياحة الى الصفر، علماً أن ناتجه يبلغ 12 في المئة من الناتج الوطني ويوظف عشرة في المئة من اليد العاملة. عدد السياح الذين قدموا الى سوريا عام 2010 بلغ نحو 8,5 مليون سائح ادخلوا نحو ثمانية مليارات من العملات الأجنبية. كان متوقعاً ان يزيد العدد هذا العام. الخسارة مضاعفة. الدليل فراغ الفنادق، إلا إذا حسبت الوفود اللبنانية الداعمة للنظام من السياح.

[العقوبات على قطاع النفط بدأت تظهر مفاعيلها. المعروف أن أربعين في المئة من العائدات المالية تأتي من هذا القطاع، ولأن 90 في المئة من الصادرات النفطية تذهب الى أوروبا، فإن العقوبات الأوروبية مؤثرة. الأسواق البديلة قليلة، وفي ظل العقوبات المالية والمصرفية تزداد الصعوبات.

[تراجع القطاع المصرفي والخدمات. سياسة الانفتاح التي نفذها النظام جعل الاقتصاد السوري أكثر انكشافاً للخارج. العقوبات تزيد من محاصرة هذا القطاع، خصوصاً وأن الانفتاح وضع الاقتصاد في أيدي "عائلات" محدودة ومحددة.

مثالاً على ذلك فإن شركة "الشام القابضة" رأسمالها بلغ 1250 مليون دولار عائدة لمحمد مخلوف و70 رجل أعمال معه. وضعه على لائحة العقوبات يحد من حركته. كذلك شركة محمد كامل شراباتي في حلب وغيرهما من رجال الأعمال.

يتخبط النظام الأسدي في مواجهة العقوبات، مؤكداً انه اعتاد الحصار. المعركة اليوم أصعب بكثير. تحوله الى الروبل والين الصيني هروب الى الأمام، لانهما عملتان غير متداولتين في الأسواق الدولية. الهدف، الحفاظ على الموجودات الأجنبية وعدم تعريضها للحجز. يتباهى النظام أنه ما زال يحافظ على سعر الليرة السورية وعدم انهيارها رغم خسارتها نحو 15 في المئة حتى الآن. بعيداً عن الأرقام، دعم محمد مخلوف وإيران والعراق الاقتصاد السوري بهبات أو مساعدات مالية نقداً ساهم في ذلك. ماذا لو طالت المواجهة أكثر، هل تستطيع هذه القوى الاستمرار بالضخ المالي.

أمام النظام الأسدي، أجندة من الشروط والواجبات عليه تنفيذها دون تردد. رهانه على الوقت، رهان خاسر. مشكلة النظام ليست مع الخارج العربي والدولي. مشكلته مع الشعب السوري. دمشق وحلب منفصلتان عن باقي سوريا، لان "تجارها" جيوبهم وأموالهم وطنهم. في النهاية وهي ليست بعيدة، ستؤلمهم العقوبات فيعودون الى الوطن ولو متأخرين. ولا يبقى للنظام الأسدي إلا انتظار النهاية.

كي لا تخرب سوريا .. سميح صعب

النهار (28.10.2011)

الحوار الذي أطلقته اللجنة الوزارية العربية مع دمشق غني بالدلالات. وأولى هذه، ان ثمة اعترافاً عربياً وإقليمياً بأن معالجة الأزمة في سوريا لا يمكن ان تتخذ ليبيا نموذجاً. وثانياً ان الاصلاح في سوريا محكوم بالحوار مع النظام. وثالثاً ان توسل العنف لتحقيق التغيير مكلف جداً وغير مضمون النتائج.

البعض في الغرب، ولاسيما فرنسا ومن بعدها الولايات المتحدة، لا بد ان يكون استسهل أول الأمر الوضع السوري، فنسج مواقف بات أسيراً لها في ما بعد. وحتى تركيا استجابت تحت الضغوط الغربية لعملية القطيعة مع النظام السوري، وتحولت طرفاً يضع ثقله وراء المعارضة وخصوصا تلك التي تحاول ايجاد واقع سوري يمهد لتدخل اطلسي من غير ان تشرح الفارق بين عبارة التدخل العسكري لحماية المدنيين في ليبيا وعبارة "طلب الحماية الدولية" للمتظاهرين في سوريا. فضلا عن ان الاغتيالات وعمليات التفجير قد اشاعت مناخا لا يصب في مصلحة المعارضة.

لا ادنى شك، في ان الغرب راهن على اسقاط سريع للنظام في سوريا تحت زخم التغييرات الحاصلة في ما بات يعرف بدول "الربيع العربي" (كيف تكون طريقة قتل القذافي وعرض جثته ربيعاً؟). ولكن تبين ان الامور في سوريا تنزلق نحو حرب طائفية واضحة وان تكن واشنطن وباريس وانقرة تتهم النظام بتغذيتها. لكن النتيجة تبقى ان هذه الحرب متى اندلعت لن يجدي القاء اللوم على المتسبب بها، على رغم ان الوضع في الداخل السوري بات باعتراف الكثير من وسائل الاعلام الغربية التي كانت تشارك في الحملة على سوريا، مغايراً لما تنقله الفضائيات، حتى وسائل الاعلام الاجنبية التي كانت تعد في خانة الاعلام الرصين.

لذا يأتي تحرك اللجنة العربية من باب الاقرار الاقليمي بصعوبة المضي في خيار العمل من اجل اسقاط النظام على الطريقة التونسية والمصرية والليبية. وفي موازاة ذلك، يمكن تلمس ميل النظام السوري نفسه الى الخروج من حال المراوحة الى حال المبادرة والانفتاح على كل الاطراف في سوريا بعد إقراره بأهمية الاصلاح والتغيير.

وعند نقطة التقاء ما، يمكن تجنيب سوريا اسوأ السيناريوات وخصوصا في مرحلة تبدو فيها المنطقة مشرعة على احتمالات شتى في ظل القرار الاميركي الانسحاب الكامل من العراق بحلول نهاية السنة الجارية، وفي ضوء انسداد الافق امام عملية التسوية للصراع العربي – الاسرائيلي، ومع تجدد محاولات الولايات المتحدة لمحاصرة ايران بمزيد من العزلة الدولية والضغوط. ويبقى ان التحرك العربي يمكن ان يشكل نقطة تحول في الازمة السورية ومخرجاً للجميع من الطريق المسدود.

الاسد يقرّر غداً مصير مهمة "اللجنة" ... سركيس نعوم

النهار (28.10.2011)

أعلن قبل يومين رئيس حكومة قطر ووزير خارجيتها حمد بن جاسم بوصفه رئيساً للجنة الوزارية التي كلفها مجلس وزراء خارجية الدول العربية البحث مع الرئيس السوري بشار الاسد في حل لـ"الازمة السورية" يوقف اهراق الدماء وقمع المدنيين، ويعيد القوى الامنية والعسكرية الى ثكنها، ويطلق سراح المعتقلين، ويساعد على بدء حوار بين النظام والمعارضة الثائرة في الشوارع السورية، ويحقق اصلاحاً جدياً يعيد الاستقرار الى سوريا، واعلن "حرصه على حل الازمة المذكورة من دون تدخّل اطراف اجانب على قدر الامكان". وأكد ان الرئيس الاسد "لم يوافق على كل ما طرحناه" رغم التفاوض الصريح الذي جرى معه. وأعرب عن اعتقاده ان "الاحد المقبل سيكون يوم رد القيادة السورية على المقترحات العربية"، اي في اثناء الاجتماع الثاني الذي قرر الاسد واللجنة عقده لمتابعة المناقشة والتفاوض او لأعطاء الجواب.

ولفت نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بعد شبه احتجاب عن الإعلام منذ اندلاع الانتفاضة السورية او الثورة في 15 آذار الماضي الى "اهمية الحوار الوطني الذي تحضّر له سوريا".

ورجحت وسائل إعلام لبنانية واخرى غير لبنانية ان يكون موقف الاسد استقبال اللجنة العربية برئيسها القطري، رغم تدهور العلاقة بين دمشق والدوحة لأسباب يعرفها الرأي العام العربي جيداً، ورغم تحفّظه سابقاً على مضمون البيان الذي صدر في مجلس وزراء الخارجية العرب وعلى ترؤس قطر اللجنة كونها طرفاً في "المواجهة" التي تخوضها سوريا مع الغرب واسرائيل وقوى التكفير، رجحت هذه الوسائل ان وراء الاستقبال ادراكه (اي الاسد) ان فشل "تعريب" الحل لأزمته وأزمة بلاده سيفتح الباب واسعاً امام "التدويل". وفي ذلك "مخاطرة" كبيرة وخصوصاً بعدما رأى العرب كلهم وفي مقدمهم سوريا والنظام نتيجة التدويل في ليبيا، وذلك رغم "الصدق المصلحي" لدولتين كبريين في العالم في تعاملهما مع سوريا النظام، بل في مواجهتهما محاولات اميركا واوروبا وغالبية المجتمع الدولي ارغامها على الاصلاح او على السقوط، او فقط على السقوط لأن لا إصلاح ممكناً معها.

اما "الموقف هذا النهار" الذي صدر صباح امس فقد عرض لمعلومات واردة من واشنطن تفيد انها تنتظر نتائج تحرك اللجنة العربية لتبني على الشيء مقتضاه. اي لتساعد في الحل، او لتُصعِّد الضغط على نظام الاسد، سواء من خلال عقوبات صارمة اقتصادية وغير اقتصادية، او من خلال حظر الطيران في اجواء سوريا او... مع الاشارة هنا الى ان المعلومات استبعدت كلياً اللجوء الى العمل العسكري ضد النظام الحاكم فيها.

ماذا يعني كل ذلك؟

يعني ان حظوظ قبول الرئيس الاسد بيان اللجنة العربية بكامله وتالياً التزام تطبيقه فوراً ليست كبيرة. ومن يقرأ البيان في تمعن، ويدقّق في حقيقة ما تشهده سوريا وجوهر الصراع الدائر فيها وجوهر المواقف العربية والدولية من نظامها، يوافق على هذا الاستنتاج. والامر نفسه بالنسبة الى من يدقق في تعليق رئيس اللجنة حمد بن جاسم على المحادثات مع الاسد، وكذلك بالنسبة الى من يتفحّص كلام نائب الرئيس الشرع الذي تضمن اصراراً على حوار بدأ رئيسه اعداده منذ اشهر ولكن مع "المعارضة" الموالية له، والاخرى الراغبة في تغيير جوهري داخل بلادها، ولكن التي يمنعها موقفها المعادي لاميركا والرافض دورها في قضايا العرب والمسلمين وتدخلها في بلادهم بل ادارتهم لها. فضلاً عن المعارضة التي لا تزال تؤمن بسياسات سقطت مع سقوط الاتحاد السوفياتي. وتصريح كهذا يعني استبعاد الحوار مع "ثوار الشارع" و"ثوار الخارج" الذين يشكلون على الارجح الغالبية.

ومن يدقق ايضاً في مقولة الهروب من التدويل الى التعريب يدرك ان اصحابها قد يكونون من اصحاب "الفكر الامنياتي". اذ لا فرق في المرحلة الراهنة بين التعريب والتدويل بالنسبة الى سوريا وحتى بالنسبة الى ايران الاسلامية. فالغالبية الساحقة من الدول العربية او الانظمة تقف مع الغرب بزعامة اميركا بل مع المجتمع الدولي لمواجهة الخطر الكبير للثانية. ويشكل إسقاط نظام سوريا او اضعافه الى درجة الشلل وسيلة ناجعة في رأيها للنيل جدياً من ايران، بل لضرب جزء كبير من استراتيجيا التوسع الاقليمي التي طبقتها في نجاح. ويشمل الجزء سوريا ولبنان وفلسطين.

ماذا اذا فشلت اللجنة العربية في "مبادرتها" السورية – الاسدية؟ وهل فشلها سيكون عفوياً او متعمّداً؟ ولماذا؟ وهل يحسم الاسد مهمتها اليوم سلباً او ايجاباً؟

الغالبية تجتهد لفصل رفض التمويل عن التعاون .. نقولا ناصيف

الأخبار (28.10.2011)

في يقين قوى 8 آذار أن رفض تمويل المحكمة الدولية حاصل بمعزل عن ردود الفعل عليه، وعن طريقة اتخاذ الغالبية موقفاً لا يقول للمجتمع الدولي إنه يرفض التمويل.

إلا أنه سيتجاهله تماماً. في ظنّ هؤلاء أن عامل الوقت كفيل بإمرار المهلة الممنوحة للبنان كي لا يستجيب.

يُقلل أفرقاء أساسيون في الموالاة، يميّزون موقفهم عن تشدّد حزب الله حيال رفض المحكمة الدولية، وطأة التداعيات السلبية المتوقعة من اتخاذ لبنان قراراً بوقف تمويل حصته في موازنتها، ويُقرنون دوافع سياسية وقانونية بارتياحهم، لكنهم يبدون متيقنين، إلى الآن، من أن عدم تمويل المحكمة لا يزال الخيار الأوفر حظاً الذي ينتظر حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، رغم إصرار رئيسها، وكذلك رئيس الجمهورية ميشال سليمان، على دعم التمويل وتفادي خلاف مع الأمم المتحدة يترتب على اتهام لبنان بالتنصّل من التزاماته الدولية. ومن دون أن يتسلّحوا بحجج حزب الله وشعاراته لرفض المحكمة والتمويل معاً، يجتهدون للفصل بين التمويل والتعاون، وبين القرار 1757 والاتفاق المعقود مع الأمم المتحدة.

ويُبرّر الأفرقاء الموالون هؤلاء اطمئنانهم إلى استبعاد تعرّض لبنان لعقوبات ناجمة عن رفضه التمويل، بمعطيات منها:

1 ـ أنه لا ينقض قراراً دولياً هو القرار 1757 ويخلّ بتعهّدات تنفيذه، لأن القرار 1757 لم يُنشىء في 30 أيار 2007 المحكمة الدولية، بل أنشأها اتفاق التعاون بين لبنان والأمم المتحدة. ونظر إليه القرار على أنه الوثيقة الرسمية الأساسية المنشئة للمحكمة عندما تحدّث عن بدء سريان أحكام الوثيقة المرفقة به ـــ وهي اتفاق التعاون ـــ اعتباراً من 10 حزيران 2007، وعندما تحدّث عن بندين آخرين هما مقرّ المحكمة، وتمويلها بالبحث عن مصادر أخرى في حال عدم تمكّن الحكومة اللبنانية من تسديد حصتها فيه لسدّ نقص التمويل بالتبرّعات.

وبحسب أصحاب هذا الرأي في الغالبية الحكومية الذين يعقدون اجتماعات دورية بعيداً من الأضواء مع شخصيات قانونية بغية بلورة موقف قانوني يدعم وقف التمويل، أن اتفاق التعاون هو الذي أنشأ المحكمة، وهو مشوب بعيوب دستورية وقانونية تجعلهم يضعون الخوض في تعديل الاتفاق في صدارة علاقتهم بالمجتمع الدولي والمحكمة كي يصار إلى تصويبه. وكي لا يُقال إن هذا الفريق، الممسك بنصاب حكومة ميقاتي، يرفض التعاون مع مجلس الأمن، بل يطلب الإصغاء إلى تحفظه عن العيوب قبل التمويل.

بذلك يسعى هذا الفريق إلى فصل المرحلة السابقة من علاقة لبنان الرسمي في ظلّ حكومات الرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري بالمحكمة عن المرحلة الحالية، التي تديرها غالبية حكومية ونيابية مختلفة، لم تشترك في وضع الاتفاق، ولا في مفاوضات لبنان مع الأمم المتحدة عند طلب إنشاء المحكمة، بل اتخذت موقفاً معترضاً من إدارة تلك المفاوضات ومضمونها.

ويميل فريق الموالين إلى تعزيز وجهة نظره من عدم دستورية المحكمة، عندما يشير إلى أصول غير دستورية لنشوئها، بدءاً بطعنه بالحكومة الأولى للسنيورة، حينما طلبت إنشاء المحكمة بين عامي 2005 و2007، وعدم جدّية عريضة الغالبية النيابية السابقة عندما طلبت تدخّل مجلس الأمن لتأليفها. واستند القرار 1757 إلى هاتين الحيثيتين.

مع ذلك تقابل هذه الحجّة حجّة أخرى تجد في إدراج القرار 1757 تمويل المحكمة تحت الفصل السابع، شرطاً أساسياً لإلزام لبنان تنفيذ الاتفاق أولاً، ثم إلزامه تسديد حصته، وهي 49 في المئة.

2 ـ لا تنطبق على رفض لبنان تمويل المحكمة أحكام المادة 36 من ميثاق الأمم المتحدة، التي توجب الاحتكام إلى الفصل السابع عند تعرّض السلام العالمي لأي خطر أو اعتداء. وفي ظنّ هذا الفريق، فإن على مجلس الأمن التحقق من جدّية حصول تهديد للسلام العالمي عندما يباشر تطبيق المادة 36، الأمر الذي لا يصحّ على رفض التمويل، الذي لا يعني عندئذ سوى موقف سياسي لا يحمل مجلس الأمن على فرض عقوبات على لبنان لأنه لم يسدّد حصته في التمويل، أو لأنه أخلّ ببند غطّاه الفصل السابع.

ولا يوفر عدم التمويل ذريعة للقول بتعرّض السلام العالمي للخطر أو للاعتداء. مع ذلك يتعيّن على مجلس الأمن عند النظر في هذا الجانب من تطبيق المادة 36، توجيه تحذير أول إلى الدولة المعنية لإرغامها على احترام أحكام هذه المادة، قبل أن يعمد لاحقاً إلى اتخاذ تدابير عقابية يرعاها الفصل السابع إذا أصرّت الدولة المعنية على رفض الانصياع له.

يقود هذا التفسير الفريق القائل به إلى نقض الاعتقاد بأن رفض التمويل يؤول إلى رفض التعاون مع المحكمة. ويرى أن سحب القضاة اللبنانيين ووقف تنفيذ البروتوكول أقرب إلى تجميد التعاون مع الأمم المتحدة منه، إلى حجب لبنان حصته في صندوق المحكمة، بل يتحدّث الفريق نفسه عن أكثر من مظهر لاحترام لبنان التعاون مع المحكمة، بدءاً باستمرار عمل مكتب المدعي العام في بيروت، الذي لا يزال يستمع إلى شهود ويُدوّن إفاداتهم، مروراً بتعاون لبنان مع مكتب الدفاع وقلم المحكمة وفق البروتوكولات الثلاثة الموقعة مع المنظمة الدولية.

3 ـ يحتّم التهويل بفرض مجلس الأمن عقوبات على لبنان بسبب رفضه تمويل المحكمة التصويت على قرار كهذا، سيصطدم ـــ يقول الموالون ـــ باستخدام دولتين كبريين هما روسيا والصين حق النقض. والواضح عند أصحاب هذا الرأي، الذين يسهبون في الاتصال بأكثر من جهة ديبلوماسية، ساعين إلى استكشاف اتجاهات حكوماتها الواسعة النفوذ في الأمم المتحدة، وفي مجلس الأمن خصوصاً، أن إصرار سفراء الدول الكبرى في مجلس الأمن، أو موفديهم إلى لبنان، على التمويل، ورغبتهم في مواصلة احترام لبنان تعاونه مع المحكمة، يختلفان تماماً عن موقفها عندما تواجه استحقاق فرض مجلس الأمن عقوبات عليه، مع أن القرار 1757، كما اتفاق التعاون، أوجدا حلاً لمشكلة تنشأ عن شحّ في التمويل هو البحث عن مصادر أخرى له.

يصحّ هذا الموقف على روسيا خصوصاً، التي يحضّ سفيرها في بيروت الكسندر زاسيبكين، يوماً بعد آخر كلما التقى مسؤولاً لبنانياً، على تمويل لبنان حصته من النفقات. بيد أن موقف موسكو ليس كذلك عند مناقشة فرض عقوبات.

غسان المفلح: عن المجلس الوطني السوري وطلب الحماية الدولية .. غسان المفلح

أخبار الشرق (28.10.2011)

النظام مستمر في القتل، وسيستمر في القتل، ولن يقوم بأي اصلاح سياسي من شأنه تفكيك السلطة العائلية المشخصنة، مهما حاول بعضنا تسويق إمكانية الحوار، أو تسويق مقولة أعطوه فرصة، لو كان يريد فرصة للاصلاح لكان منذ البداية استجاب بطريقة تبعد الحل الأمني والذي هو تعبير عن طبيعة النظام وليس وسيلة برانية ابتدعها لقمع الثورة السورية، الحل الأمني موجود دوما، وهو السيد، ولكن منسوبه يختلف حسب حركة المعارضة والشارع، فهل الاعتقالات التي كانت تتم في صفوف المعارضة السورية لاتندرج ضمن سياق الحل الأمني؟

الحل الأمني مصطلح ابتدعه المعارضون السوريون، وكأن النظام كان تاريخيا لديه حلول غير أمنية، ربما لديه مناورات غير أمنية، لكنها مستندة إلى متطلبات الحل الأمني هذا. النظام السوري الحالي منذ لحظة انبثاقه وتأسيسه، الحل الأمني مرتبط برؤية مؤسسه لثلاثة عناصر: رؤيته لنفسه بأنه سيكون سيد سورية من دون منازع، ورؤيته إلى سورية بما هي دولته مزرعته، والأهم من كل هذا أن إدارة هذه الملكية تتطلب وجود جهاز قوة له الأولوية في استمرار هذه الرؤية. لو عدنا إلى تاريخ سورية منذ أربعين عاما، لوجدنا أن السجون السورية لم تخل من المعارضة بكل أطيافها وألوانها، المناورة الوحيدة التي قام بها هي محاولته أخذ الوقت من خلال فتح قنوات مع الاخوان المسلمين في مرحلة من المراحل.

لهذا أي حديث عن أن هذا النظام يمكن أن يتخلى عن الحل الأمني هو محض هراء، لأنه يعرف بأن تخليه عن الحل الأمني وموجباته على كل الصعد ستعني أنه لم يعد النظام الذي يريده شخوصه. فكفانا حديثا عن إمكانيات الاصلاح والحوار. لهذا سيستمر في القتل، حتى تعود سورية من وجهة نظره لماقبل 15 مارس 2011 يوم انطلاق الثورة من درعا. ولايزال رهانه قائما حتى اللحظة، ألم يمت القذافي وهو يراهن على أن يستعيد ليبيا مجددا من الحرية؟ واعتقد ان النظام السوري لايختلف مطلقا في هذه القضية وفي رهاناته عن القذافي، الرهان الوحيد هو أن القذافي لم تحمه إسرائيل، بينما النظام السوري تحميه إسرائيل حتى اللحظة من صدور قرار إدانة من مجلس الأمن. فما بالنا بالحديث عن طلب حماية المدنيين؟

إن طلب حماية المدنيين والتدخل العسكري، لا يزال مثار نقاشات وخلافات داخل صفوف المعارضة السورية، وسأعتبر أن الشارع السوري المنتفض بكل ما دفعه من دم، لم يطالب بحماية المدنيين. وأناقش الموضوع ربما للمرة المئة، دعونا نتحدث عن حالة سورية يمكننا تسميتها توازن الرعب السياسي، لماذا الرعب لأنها تتزود يوميا من دماء الشباب السوري من جهة، وتتحول سورية إلى بلد منهار لايوجد فيه سوى العسكر يتمتعون بحرية القتل والنهب وخلافه. الجميع يعلم أن الجيش لن ينشق بطريقة تحول النظام على غرار ما جرى في ليبيا، أو لن يقوم بتحييد نفسه على غرار ما جرى في مصر وتونس.

ثورة تستمر ثمانية أشهر وبزخم كبير وشهداء في كل لحظة، وامام أعتى آلة قمع في المنطقة، وتحت يافطة متعددة الوجوه والأقنعة، أعتقد انها تحقق معجزة بالمعنى التاريخي والأخلاقي والسياسي للكلمة، ومع ذلك العالم يتفرج على دماء شبابنا في شوارع مدننا، ومفهوم أيضا لدى الجميع أن شبابنا يستشهدون من أجل الحرية ودولة جديدة، وجمهورية جديدة، أما العسكر الذي يقتلون فهم يقتلون دفاعا عن مزرعة آل الأسد أولا وأخيرا، وإن مر هذا العنوان تحت عناوين فرعية مصالح شخصانية طائفية اقلوية وتجارية وممانعة ومحدثي نعمة الفساد، كلها عناوين فرعية لعنوان أساس وهو استمرار آل الأسد في الحكم. طلب حماية المدنيين يحتاج إلى تمثيل سوري واضح، وطالما ان المجتمع الدولي قد شاهد بأم عينه التظاهرات السلمية تتطالبه بالتدخل لحمايتها من هذا القتل ولم يفعل، فهل المجلس الوطني السوري قادر على أن يحقق مطلب الحماية الدولية وهو ما عجز عنه الشارع المدمى عن تحقيقه؟

لهذا أقول للذين يطالبون المجلس بأن يرفع شعار الحماية الدولية للمدنيين ويجعله مطلبه الأساس هم في غالبيتهم يطرحون هذا الموضوع من أجل غايات أخرى تتعلق بخلافات المعارضة نفسها، وعدم رضاها عن المجلس، لهذا يجب فصل طلب حماية المدنيين عن تهمة تخوين المجلس. لكن بالمقابل على المجلس أن يفعل هذا المطلب دوما، وأن يضعه أمام المجتمع الدولي لأنه يشكل ضغطا مزدوجا على النظام وعلى المجتمع الدولي، ضغطا محميا من الشارع السوري. وطلب حماية المدنيين بشكل رسمي ربما يعجل في صدور قرار إدانة للنظام من مجلس الأمن. وأقول للذين راهنوا على السياسة التركية، أن إسرائيل في المقدمة في الدفاع عن عدم صدور قرار إدانة، وتركيا في المؤخرة بعد روسيا والصين. ولا تنسوا الموقف التركي من ليبيا بدايات الثورة. تركيا حتى اللحظة ضد طلب حماية المدنيين، وتركيا لا تراهن أبدا على أن هذا الشعب قادر على إسقاط النظام في ظل هذه الآلة القمعية. الموضوع في النهاية سياسة وكونه كذلك فلابد أن نبحث بالتالي" هل هناك فائدة سياسية من طرح هذا الموضوع حتى ولو لم يجد استجابة من المجتمع الدولي؟ أعتقد نعم هناك استفادة، تضيق من هامش المناورة أمام من يقف مع النظام. ولهذا على المجلس أن يعلن عن هذا الأمر بأسرع ما يمكن،،ان يقوم بتوضيح فعال ومسهب لشعبنا، عن الفارق بيت طلب تدخل عسكري وبين طلب حماية المدنيين، وخلالها يقوم المجلس بتوفير الدعم المادي والمعنوي لثورتنا في الداخل..فهل هو قادر على توفير مستلزمات استمرار ثورتنا السورية سؤال برسم الأصدقاء في المجلس الذي يمثلني حتى اللحظة. اللوحة الدولية من الواضح جيدا أنها لاتزال في مصلحة النظام فعليا، بعيدا عن مانشيتات الاعلام. كيف يمكن تغيير هذا الجو الدولي؟ سؤال آخر برسم المجلس الوطني. وسؤالي الآن لمن يرفض مطلب الحماية الدولية للمدنيين، لماذا تصرون على ربطه بالتدخل العسكري؟ ولماذا تعتبرون أنه مبدأ ويشكل خطا أحمر ولا تعتبرون موقفكم ضده هو اجتهاد سياسي في النهاية؟ عندما تتعاملون معه كاجتهاد سياسي أعتقد سترون اللوحة بشكل أكثر وضوحا وسترون قواها الفعلية على الارض، كي لاتندموا لاحقا أنا احترم الاجتهاد السياسي القائل برفض أي تدخل عسكري أو رفض طلب حماية المدنيين واقدر إخلاص أكثرية من يطرحونه، وخصوصا من يطرحونه وهم قد تخلوا عن فكرة الرهان على أن هذا النظام يمكن ان ينتج عنه شيئا لخير سورية شعبا ودولة، وهؤلاء هم المعنيون أكثر من غيرهم بالاجابة عن سؤال كيفية الخروج من استمرار ميزان الرعب السياسي هذا؟ وكيفية تأمين وسائل استمرار الانتفاضة وتوسيعها لتشمل القطاعات التي لم تشارك بها حتى اللحظة؟ وإلا ليس من حقهم اتهام اتباع الاجتهاد الآخر بأي تهمة من أي نوع كان، وتعميم هذه التهمة على الجميع.

ملحوظة في السياق" نشرت جريدة "النهار" اللبنانية في عددها الأحد 23 اكتوبر 2011 "وثيقة تاريخية عن مشروع "الدولة العلوية" في سورية" سؤالي: لماذا تنشرها النهار في هذا الوقت بالذات؟ ولكن الأهم من كل هذا، أن الفعاليات التي وقعت هذه الوثيقة تطالب فرنسا وبريطانيا، بالتدخل من اجل ضمان قيام هذه الدولة تجنبا لمذابح سيقوم بها المسلمون بحق الأقليات!! سورية لم تحاكم أحداً لاحقا من هذه الفعاليات بهذه التهمة!! والشعب السوري لم يقم بعد هذا التاريخ بذبح الأقليات!! لكن ماذا يجري للشعب السوري الآن؟ دعونا في مناقشة طلب حماية المدنيين او ضده، وطلب التدخل الخارجي العسكري أوضده، كاجتهادات سياسية لأن سلسلة التخوين لا تنتهي، والمجلس عليه أن ينفتح على

الجميع من أجل اجتراح الحلول السياسية الأكثر نجاعة لاستمرار الثورة وحماية دماء شعبنا من هذه الآلة ذات الحل الأمني!.

مقابلات وتقارير – روابط

ر صد (28.10.2011)

تقرير للجزيرة عن أحداث جمعة الحظر الجوي .. وبها صورة مؤثرة لطفل مصاب وسط عدد من الشهداء وهو يرفع السبابة ويلوح بها ..

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/BB2927B1-FC30-449B-9A5D-B3167CE567B6.htm?GoogleStatID=9

مقابلة مع الدكتور لؤي صافي - الجزيرة الانكليزية

http://www.youtube.com/watch?v=PB_iuYjMeaI&feature=share

الدكتور برهان غليون - الجزيرة - لقاء اليوم

http://www.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DzkQxo_ejsJc%26feature%3Dplayer_embedded&h=-AQGrdEqkAQFaymJq6LoI-uguopCgDi-CdtyXvP_gQY5kYQ

عماد الدين رشيد وموقف الجامعة العربية إزاء بشار

http://www.youtube.com/watch?v=Fyys7meRNUw

بسام جعارة - الجزيرة

http://www.youtube.com/watch?v=98gp9-lHeLc

رسالة الشيخ القرضاوي إلى الشبيح المجرم بشار الأسد 28-10

http://www.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DEnLiDAXZ4eo&h=-AQGrdEqkAQEYVipekqnWCRGUvnzT4VlN6SrkI6rrJcARsg

صرخات سورية الى ضمير الانسانية

http://www.cryfromsyria.com/ar/initiative.html